الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الآداب واللغة العربية

تخصص دراسات لغوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية بعنوان:

المهارات الكتابية بين التطبيق والتنظير

في المرحلة الابتدائية

إعداد الطالبتين:

- حمدي خيرة.
- رحو صباح.

إشراف الأستاذ:

أ.د: بن عائشة حسين.

بن عائشة حسين
أستاذ التعليم العالي
جامعة عبد الحميد بن باديس
-مستغانم-

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
فريحي مليكة	أستاذة التعليم العالي	رئيسا
بن عائشة حسين	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا
مسكين حسينة	أستاذة محاضرة –أ–	عضوا ومناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الآداب واللغة العربية

تخصص دراسات لغوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية بعنوان:

المهارات الكتابية بين التطبيق والتنظير

فى المرحلة الابتدائية

إعداد الطالبتين:

- حمدي خيرة
- رحو صباح

إشراف الأستاذ:

أ.د: بن عائشة حسين

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
فريحي مليكة	أستاذة التعليم العالي	رئيسا
بن عائشة حسين	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
مسكين حسينة	أستاذة محاضرة –أ–	عضوا ومناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

لله الحمد والشكر فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء نحمده أنه حقق لنا ما نصبو وهيأ لنا سبل الالتحاق بالجامعة

كما نتقدم بعظيم الشكر والعرفان لصاحب القلب الطيب الأستاذ الدكتور "**بن عائشة حسين**" الذي مد يداه لاحتضان ما أنجزناه وعلى حسن رعايته لهذه الدراسة وبما قدمه من توجيهات وإرشادات قيمة فجزاه الله عنا وعن العلم الذي حمل أمانته خير جزاء

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير، فلقد كان له الفضل الأوَّل في بلوغنا التعليم العالي

(والدانا الحبيبين)، أطال الله في عُمرهما.

إلى من وضعتنا على طريق الحياة، وجعلتنا رابط الجأش، وراعتنا حتى كبرنا

(أمنا الغالية)

إلى من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى إخوتنا

إلى جميع **أساتذتنا الكرام**، ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي

نهدي إليكم بحثنا هذا

وجميع من وقفوا بجوارنا وساعدونا بكل ما يملكون، وفي أصعدة كثيرة

إلى أصدقائنا

نقدِّم لكم هذا البحث، ونتمنَّى أن يحوز على رضاكم.

مقدمـــة

بسم اللهِ الرحمان الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

تعتبر الكتابة وسيلة أساسية في عملية التواصل والاتصال بين أفراد المجتمع سواء داخل الأسرة والمدرسة أو المجتمع، وبها يمتلك الإنسان ناصية العلم ولكن نجد بعض التلاميذ يمنعهم الخوف من التعبير عما يجول في خواطرهم من فعل ساعدهم في عملية الاتصال والتواصل مع الغير، وهذه الصعوبة تكون سبب في فشل التلاميذ في المدارس ومختلف ميادين الحياة، تعيق لبعض المتعلمين في تحقيق الهدف التعليمي المطلوب وهنا نجعل التلميذ يحفظ بحدوث فشل في المواد الأخرى.

أما عن الإشكالية التي يطرحها الموضوع فتتمثل في الإجابة عن الأسئلة التالية:

-ما المقصود بمهارة الكتابة؟

-ما هي مراحل تدريس مهارة الكتابة؟

في هذا الإطـــار يندرج موضـــوع بحثنا الموســـوم بـــــــ: "**مهارة الكتابة بين التطبيق والتنظير**".

ودراسة هذا الموضوع اقتضت منا منهجا وصفيا تحليليا. وقد حاولنا في هذا البحث تناول الموضوع من مختلف جوانبه مستفيدين في ذلك من مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

-زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

-زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية.

-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.

-كريمان بدير، إيميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل.

-محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها.

وقد واجهتنا في هذا البحث عدة صعوبات ساهمت في تقويض عزيمتنا وإصرارنا ولعل أبرز هذه الصعوبات:

-عمق الدراسة اللغوية وصعوبة البحث فيها.

-جِدِّية هذه الدراسة واعتبارها شيئا غامضاً ساعة الانطلاق فيها.

وقد كانت الغاية من هذا البحث تحقيق الأهداف الآتية:

-التعرف على ضرورة اكتساب مهارة الكتابة وطرق تدريسها.

-الإلمام بأهمية مهارة الكتابة.

أما عن سبب اختيار هذا الموضوع فقد كان اقتراحا من طرف الإدارة، وبحكم اختيارنا لمجال الدراسات اللغوية من أجل التخصص فيها.

واقتضت طبيعة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة إلى مدخل وفصلين وخاتمة:

المدخل: يشمل المفاهيم والمصطلحات التي تعتبر بمثابة الكلمات المفتاحية لهذا البحث.

الفصل الأول: عنوانه بـــ: " **مفاهيم عامة حول المهارات الكتابية** " وهو يضم : تعريف المهارة الكتابية وأنواعها، ثم مراحل تعلمها ، وعلاقتها بمهارة الاستماع والقراءة.

أما بالنسبة **للفصل الثاني** الموسوم بـــــــ: "**مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية**" ، وقد تضمن هو الآخر : شروط اكتساب مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية ووسائل تنميتها، المهارة الكتابية المشاكل والصعوبات، وصولا إلى الدراسة ميدانية، وختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم ما توصلنا إليه من نتائج.

وفي الأخير أحمد الله عزَّ وجل على رحمته بنا وحسن توفيقه، ثم نتوجه بخالص امتناننا لأستاذنا المشرف "بن عائشة حسين" الذي كان له الفضل في إنجاز هذا البحث ومنحنا فرصة الإشراف، وقد كان صبورا على قراءة هذا البحث وتصحيحه، وكان وراء كل كلمة صائبة في هذا البحث، والذي أفادنا بملاحظاته الهادفة، ونصائحه القيمة التي أسداها لنا من بداية البحث حتى نهايته، فكان نعم الموجه ونعم الأستاذ، فله منا خالص الشكر والعرفان.

ونسأل الله تعالى أن يوفقنا ويسدد خطانا.

مستغانم 2022/04/15.

المـــدخـــل

المصطلحات والمفاهيم

لابد لكل بحث من ضبط المفاهيم والمصطلحات العامة التي يقوم عليها، كونها المفاتيح التي تسمح للمتلقي بالولوج في البحث، ولهذا سنحاول حصر ما رأيناه يمس بهذا الموضوع من قريب أو من بعيد، حيث أن الكلمات المفتاحية التي تخص موضوعنا هي كالآتي: المهارة، التعليمية (Didactique)، الكتابة.

1 مفهوم المهارة:

أ لغة:

يعرفها ابن منظور في معجم لسان العرب بأنها: "تني الحِذْقُ في الشيء، الماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السباح المجيد والجمع مهرة، تقول مهرت بهذا الأمر أمهروا به أي صرت به حاذقا.[1]

كما تعتبر إحكام الشيء إجادته والحذق فيه، يقال: مَهَرَ، يَمْهُرُ، مهارَةَ فهي تغني الإجادة والحذق، وأن الماهر: هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو: ماهر ماهرٌ في الصناعة وفي العلم بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم".[2]

قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه يَمْهَرُ، مَهْراً، ومهورا ومهارة ومِهَارة.[3]

---

[1]: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، المجلد14، ط3، 2004م، ص142.

[2]: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2008م، ص13.

[3]: محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص50.

وعرفت أيضا المهر: الصداق: ج مهور، وقدر مهرها، كمنع ونصر، بمهرها مهرا وأمهرها جعل لها مهرا، وفي حديث أم حبيبة: [وأمهرها النحاس من عنده أي يقاس لها، وأعطاها مهرا، فهي مهورةٌ، قال ساعده بن حورية إذا مهرت صلبا قليلا عرافة هول ألا أدبتني فتقرب][1]

ب - اصطلاحا:

لا نبتعد كثيرا عما أورده علماء اللغة ولكنها تقوم على أسس وإجراءات عملية، يمكن ملاحظتها وقياسها، وثمة اتجاهات مختلفة في النظر إلى مفهوم المهارة، فهناك فريق من العلماء والباحثين ينظر إليها على أنها: "على قيام الفرد بأداء الأعمال المختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية".

وفريق آخر يرى أنها: "أداء الفرد لعمل ما، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفعالية".

وفريق ثالث ينظر إليها على أنها: "نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين".

وهكذا فالمهارة عموما هي "القدرة أو أداء أو نشاط" يتطلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكات الأخرى الملاحظة وهي ناحية متطورة، تسعى إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذه مهمة معينة بسرعة ودقة وإتقان، وتنمو بصورة تدريجية من

---

[1]: محمد مرتقى الحسن الزبيدي، تاج العروس، عبد الستار أحمد فراج، الكويت، 1965م، ص156.

البسيطة إلى المركبة، من خلال التدريب والمران والممارسة، ولهذا فإن اكتساب المهارة بشكل سليم يحتاج أمرين رئيسيين.[1]

2 -مفهوم الكتابة:

أ -لغة:

عرف القلقشندي أن الكتابة مصدر كتب يكتب، كتابا، كتابا، مكتبة وكتبة فهو كاتب ومعناه الجمع يقال كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبة، كما يسمى خرز القرب كتاب لضم بعض الخرز إلى بعض، وقال ابن الأعربي: تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى: [أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ][2] أي يعلمون.

نقول: كتب، يكتب كتابة وهو مكتوب. [3]

فالكتابة تعني: الجمع، الشد، التنظيم، كما تعني: "الإتقان على الحرية وكذلك تعني القضاء والالتزام، والإيجاب، والكتابة صناعة الكاتب".[4]

---

[1]: حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، 2011م، د.ط، ص22.

[2]: سورة الطور، الآية: 41.

[3]: إبراهيم علي الربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة، www.alouka.net، ص05.

[4]: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع،التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2008م، ص164.

قال الله تعالى: **[كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ]**[1]

ب- اصطلاحا:

إن مفهوم الكتابة قدم له تعريفات كثيرة إلا أنها تدور في ذلك واحد وهو تفسير عملية كتابة وكيف تتم عملية الكتابة؟ ومن هذه التعريفات الكتابة هي عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصوير في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة النحو، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجها في التتابع والتدقيق ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى المزيد من الضبط والتفكير.

رأى بن خلدون في مقدمته أ، الخط والكتابة من عداد الصنائع الإنسانية وهو رسوم وأشكال حرفية تدل الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فهو ثاني رتبة من الأدلة اللغوية وهو صناعة شريفة، إذ الكتابة من خواص الإنسان التي تميزها عن الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر وتتأدى بها الأعراض إلى البلد البعيد، فتقضي الحاجات، وقد دفعت المؤونة المباشرة لها ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه من علومهم وأخبارهم، فهي شريفة بهذه الوجوه والمنافع، وخروجها من الإنسان من القوة إلى الفعل إنما يكون بالتعليم.[2]

---

[1]: سورة المجادلة، الآية: 21

[2]: إبراهيم علي الربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة، www.alouka.net، ص05.

الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله وروحه، واتجاهاته وآراءه وإحساساته ووجدانه، وعواطفه وانفعالاته ليفيد منه غيره.

وهي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع التلميذ التعبير عن أفكاره وأن يتعرف إلى أفكار غيره، وان يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث.[1]

وتعرف بأنها أيضا تسجيل أفكار المرء، وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة، اصح علماء اللغة على تسميتها حروف هجائية، تنظم وفق أحكام اللغة وقوانينها في كلمات وجمل مترابطة.[2]

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن الكتابة هي عبارة عن مجموعة من الرموز المكتوبة والأشكال الحرفية يعبر بها كل مرء عن إحساساته ووجدانه وعواطفه ومن هنا يتضح أنها وسيلة من وسائل الاتصال لطرح أفكاره والتعرف على أفكار الآخرين وها ما تميز بها عن الحيوان كما أنها تنظم وفق قوانين في كلمات وجمل حيث تقوم على تسجيل الأحداث والوقائع بهدف نقل الأفكار والمعلومات إلى أجيال المستقبل.

---

[1]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ/2000م، ص421.

[2]: عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك: يزيد للنشر، ط 1، 1425هـ/2004م، ص133.

3 -مفهوم مهارة الكتابة:

تعرف مهارة الكتابة على أنها: "شكل من أشكال التواصل اللغوي، لا تقل أهمية عن مهارة القراءة، وهي عملية تعتمد على الشكل والصوت آليتها الرسم بالحروف والكلمات ليعبر من خلالها الطالب عن تلك المفاهيم والمعاني والتخيلات التي تختلج الذات الإنسانية."[1]

كما تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل اتصال البشر، واتصال الحاضر بالماضي، والقريب بالبعيد، فهي: "تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين، قصد توثيق وتسهيل نقل المعرفة."[2]

4 -نشأة الكتابة:

لقد تضاربت الآراء حول نشأة الكتابة، وبدايتها، ومن أول من اخترعها، فلقد اتفقت الدراسات على أن ظهور أول كتابتين كان في الشرق الأدنى القديم، وقد قدّم للعالم أول كتابتين هامّتين، وهما الكتابة المسمارية، والكتابة الهيروغليفية في مصر.[3]

ويؤكد هانم عبد الرحيم أن البداية الحقيقية للكتابة كانت في بلاد الرافدين، ثم تبعتها مصر بفترة متقاربة ، حيث يقول: "أنّ الكتابة بدأت في العراق، وهي الكتابة

---

[1]: حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، (د.ط)، دمشق، 2011م، ص76.

[2]: ينظر، محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، ص205.

[3]: الجبوري، محمود شكر، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 1998، ص85.

المسمارية، وكانوا يؤكدون على ذلك من خلال تاريخ بعض الألواح الطينية التي وجدت في الحفريات القديمة التي تمَّ العثور عليها بجنوب العراق، وأكدوا أنها ترجع لعهد السومريين".[1]

فأما الأولى وهي الكتابة المسمارية: ظهرت في العراق، وعثر عليها من خلال بعض الألواح الطينية التي وجدت في الحفريات القديمة جنوب العراق، وأكدوا أنها ترجع لعهد السومريين.[2]

وأمّا الثانية، الكتابة الهيروغليفية : ظهرت الكتابة الهيروغليفية في مصر، وتذكر بعض المصادر أنّ المصريين القدماء قد اقتبسوها من السومريين، عن طريق الاختلاط بين الحضارتين، وقد استخدمها المصريون لمدة تزيد على 3000سنة، وقد استخدموا تلك الكتابة بشكل رئيس في النقوش الدينية على المعابد والنصب التذكارية الحجرية، ولتسجيل كلمات وأفعال الشخصيات والأسر الملكية.[3]

إن الكتابتين، السومرية، والهيروغليفية، تمثلان المراحل التي مرّت بها العملية الكتابية، حتى وصلت إلى الأبجدية المتعارف عليها الآن، وكان الوقت الذي ظهرت فيه الكتابة، نهاية لعصر ما قبل التاريخ المدون، وبداية التاريخ المكتوب وكانت الكتابة في

---

[1]: زيدان، جرجي، الفلسفة اللغوية، ط.1، بدار الجيل، بيروت، 1982م، ص80.

[2]: جمعة إبراهيم، قصة الكتابة العربية، دار المعارف، مصر، 1947، ص45.

[3]: جمعة، إبراهيم، دراسة في تطور الكتابات الكوفيّة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1969م، ص55.

أشكالها البدائية ثم المتطورة المرحلة الفاصلة بين عصور ما قبل التاريخ وبداية التاريخ المدون، وهذه المراحل مختصرة:

I. المرحلة التصويرية:

وهي المرحلة الأولى من مراحل الكتابة وأول أنواعها، وفي هذه المرحلة، كان الإنسان يعبر عمّا يريد قوله عن طريق الرسم، فإذا أراد أن يعبر عن الملك، رسم تاجًا، وهكذا..، وقد روى هيرودوت مضمون رسالة دوّنت (بالموضوعات) بعثتها قبائل السكّيت إلى داريوس ملك الفرس قبل خوض القتال معه، وقد اشتملت الرسالة على رسم عصفور، وفأر وضفدعة، وخمسة سهام، فقام جوديا مساعد الملك داريوس بتفسير مضمونها أيها الفرس ألم تتواروا في السماء كالعصافير، أو تختبئوا في الجحور كالفئران، أو تقفزوا في الماء كالضفادع، فستغدون هدفًا لسهامنا.[1]

2 المرحلة الرمزية:

تكاد ترتبط هذه المرحلة بالمرحلة السابقة، إلا أن الإنسان في هذه المرحلة أصبح يعبر عن المعاني المجردة والأفعال، فأصبحت الشمس مثلًا، تعبر عن النور والنهار والبياض، والتاج صار رمزًا للملك، والمفاهيم المجردة يعبر عنها رمزيا، فالبرودة رمز لها بالمياه الجارية، وفعل أكل رمز له بإنسان يرفع يده إلى فمه، يقول ول ديورانت: (ولما كانت بعض المعاني مجردة إلى حدّ يصعب معه تصويرها تصويرًا حرفيًّا، فقد استعيض عن التصوير بوضع رموز للمعاني، فقد كانت بعض

[1]: الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، ط 3، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ص65.

الصور تتخذ بحكم العادة والعرف للتعبير عن الفكرة التي توحي بها، لا عن الشيء المصور).[1]

3 المرحلة الصوتية أو المقطعية:

تعدّ هذه المرحلة مهمة لتأسيس الأبجدية، وقد مرت بمراحل عديدة حتى وصلت إلى الأبجدية؛ إذ اهتدى الإنسان فيها إلى رسم صور وأشكال للدلالة على الكلمات التي يتفق عليها في لغة معينة، (فقد كان الكتاب يقطعون الكلمة الصعبة مقاطع، ويبحثون عن الألفاظ المشابهة لهذه المقاطع نفسها في النطق والمغايرة لها في المعنى، ويرسمون مجموعة الأشياء المادية التي توحي بها أصواتها، ومثال ذلك كلمة مجلس، فهي تتكون من مقطعين، (مج)، و(لس)، فقد اصطلحوا على وضع إشارات رمزية تدل على هذين المقطعين، بحيث يتم استخدامهما في جميع الكلمات التي يرد بهم هذان المقطعان، ثم عمل الإنسان على تبسيط هذا النوع من الكتابة، فقد عمل على وضع صور تدل على الحروف،) إذ يكفي للتعبير عن الأشياء والأفكار جميعها بعدد محدود من الصور يساوي عدد الحروف الهجائية لكل لغة، فعلى سبيل المثال للدلالة على كلمة " شرب " يرمز للحرف (ش) بالشمس، وإلى الحرف (ر) بالرمح، وإلى الحرف (ب) بالبيت، وهكذا.[2]

---

[1]: زيدان، جرجي، الفلسفة اللغوية، ط.1، بدار الجيل، بيروت، 1982م، ص38.

[2]: عبد الرحيم، هانم، تاريخ الكتابة والمكتبات واوعية المعلومات، مركز الاسكندرية للكتاب، 2006م، ص72.

استطاع الإنسان القديم أن يضع حجر الأساس للأبجدية، عبر فترة زمنية استغرقت آلاف السنين. [1]

[1]: الطايش، علي أحمد، والمريخي، مشلح بن كميخ، الكتابات الاسلامية، دراسة في نشأة الخط العربي وتطوره، جامعة الملك سعود، كلية السياحة والآثار، الرياض، 2006م، ص99.

4 -المرحلة الأبجدية:

وهي المرحلة التي تطورت فيها الكتابة من الكتابة بالمقاطع، إلى الكتابة بالحروف، بحيث يقابل كل صوت، حرف واحد، ويرجع الفضل إلى الفينيقيين في اختراع هذا النوع من الكتابة، والذين سكنوا بلاد الشام، وقد اكتمل هذا النجاح عندما وضعت جثة احيرام ناووسه في جبيل، حيث استخدم في الكتابة المحفورة على غطائه اثنان وعشرون رمزًا اصطلاحيًّا تقابل اثنين وعشرين حرفًا صحيحًا، فكانت هذه الكتابة مصدر الأبجديات التي انتقلت إلى اليونان والإغريق، واعتمدت عليها اللغات السامية كذلك، لتنتقل هذه الأبجدية إلى جميع الحضارات المتوسطة عن طريق الإغريق.[1]

[1]: علي، جواد، تاريخ العرب قبل الإسلام، مطبعة التفيض، بغداد، 1951م، 23.

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول المهارة الكتابية

المبحث الأول: المهارة الكتابية وأنواعها.

المبحث الثاني: مهارة الكتابة ومراحل تعلمها.

المبحث الثالث: المهارة الكتابية وعلاقتها بمهارة الاستماع والقراءة.

المبحث الأول: المهارة مهارة الكتابة وأنواعها

1 تعريف مهارة الكتابة:

تعتبر المهارة الأخيرة وهي: "شكل من أشكال التواصل اللغوي، لا تقل أهمية عن مهارة القراءة، وهي عملية تعتمد على الشكل والصوت آليتها الرسم بالحروف والكلمات ليعبر من خلالها الطالب عن تلك المفاهيم والمعاني والتخيلات التي تختلج الذات الإنسانية."[1]

من خلال التعريف السابق نستنتج بأن كل مهارة من هذه المهارات تلعب دورا هاما، وكل واحدة منهما تكمل الأخرى إذ أن مهارة الاستماع ينتج عنها مهارة الكلام ومهارة الكلام ينتج عنها القراءة وصولا للمهارة الأخيرة ألا وهي مهارة الكتابة فالعلاقة إذا تكاملية.

[1]: حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، (د.ط)، دمشق، 2011م، ص76.

2 -أنواع الكتابة:

تنقسم الكتابة بناءا على طبيعة المكتوب إلى عدة أنواع أساسية منها: الكتابة الإبداعية والكتابة الوظيفية والكتابة الإقناعية (الإبداعية الوظيفية).

أ- الكتابة الإبداعية:

تعرف الكتابة الإبداعية بأنها القدرة على إنتاج نص نثري هو جنس أدبي معين كالقصة أو الرواية، أو المسرحية، أو المقالة، أو نص شعري وهذا اللون من الكتابة هي نتاج المجموعة من المهارات التي يملكها الكاتب.

ومن خصائص هذا النوع من الكتابة:

-حرية الاختيار في التغيرات اللغوية والأفكار.

-الاختيار في التغيرات اللغوية.

-الاعتماد على الأساليب الأدبية بصورة كبيرة.

-استخدام اللغة الإيحائية والمجاز.

-الإكثار من استخدام المحسنات البديعية مثل: السجع والجناس والطباق وغيرها.

-تأثرها بمدى سعة الإطلاع الكاتب وثقافته وخبراته الشخصية.[1]

[1]: صالح النصيرات وباسم البادرات، المهارات اللغوية الاتصال الإنساني، ص102.

ب- الكتابة الوظيفية:

هي ذلك النوع من الكتابة الذي يتعلق بالمعاملات والمطالبات الدراسية وتسير الأعمال المصاريف والشركات والدواوين الحكومية وغيرها.

والكتابة الوظيفية هي الكتابة الرسمية ذات القواعد المحددة والأصول المعنية والتقاليد المتعارف عليها بين الموظفين ورؤساءهم، أو بين الموظفين بعضهم بعضا، وبينهم وبين المترددين لقضاء مصالحهم في الإدارات المختلفة ومن خصائصها ما يلي:

-ألفاظها محددة ودلالاتها قاطعة.

-مدلولات جملها واضحة، ولا تحتمل التأويل.

-أسلوبها غالبا علمي خالٍ من العبارات الموحية.

-لها قوالب لغوية محددة ومنضبطة لا يخرج عنها.

-لا تحتاج إلى موهبة متميزة لأدائها.[1]

[1]: محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1423ه-2003م.

المبحث الثاني: مهارة الكتابة ومراحل تعلمها

إن التعبير الكتابي ينبغي أن يظل وسيلة لاتصال بين الطفل والآخرين، الأمر الذي يتطلب منه استخدام الرموز المتفق عليها، تنسخ أصوات الكلام المنطوق ويتعلم الطفل الحروف الأساسية التي تتكون منها أصوات اللغة عند بداية القراءة والكتابة.[1]

ومن بين مراحل الكتابة ما يلي:

أ- مرحلة التهيئة للكتابة:

إن التهيئة للكتابة عند الطفل ما قبل المدرسة تستلزم تنمية مجموعة من المهارات التي يمكن تنميتها من خلال برامج معلمة داخل الروضة وتلك المهارات هي:

1 -مهارات التمييز البصري.

2 -التحكم في حركة الذراع.

3 -التحكم الجيد في حركة اليد والأصابع.

4 -التعويد على مسك القلم.

التلوين التوصيل التنقيط

5 -تكرار الخطوط في رسم الأطفال المستقيمة والمتعرجة والمنكسرة والملتفة.

[1]: كريمان بدير، إيميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1431ه، 2000م، ص143.

ولتنمية تلك المهارات يجب أن توفر المعلمة داخل حجرة النشاط مواد الكتابة التي سوف يستخدمها الأطفال أثناء تهيئتهم للكتابة، تلك المواد تستخدم بالتدريج على النحو التالي:

-الصلصال لتشكيل الحروف والكلمات.

-أقلام عريضة ملونة وورق من الحجم الكبير.

-فرش التلوين.

-مجموعات من عيدان الكبريت.

-نماذج حروف أو كلمات على بطاقات.[1]

ب- مرحلة تعليم الكتابة:

من المعروف أن الطلاب يستخدمون لهذا الغرض دفتر الكتابة الخاص حيث يسير المعلم بتعليمهم الكتابة على النحو الآتي:[2]

1 -من واجبات المعلم في تعليم الكتابة تتمثل فيما يلي:

- توجيه التلاميذ طريقة مسك القلم ومراقبتهم للتأكد من سلامة ذلك حتى لا يؤدي ذلك الأمر إلى خطأ فيسيئ إلى طريقة كتابة التلميذ.

---

[1]: كريمان بدير، إيميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، المرجع السابق، ص151، 152.

[2]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1420هـ/2000م ص 427.

- توجيه التلاميذ إلى طريقة الجلوس السليمة على كراسي الدراسة كاعتدال الظهر، وطريقة وضع الدفتر وضعا سليما.
- اهتمامه بالتنسيق اللازم بين الحروف التي يقوم التلاميذ بتعلم كتابتها.
- الاهتمام بالمسافات بين الحروف ثم توحيد المسافات بين كلمات الجملة عند تعلمها لها.
- أن يعلمهم التوازن في اتجاه الكلمات وأن تكون على أسطر واضحة، الاهتمام بالقلم أيضا، إذ من المستحب استخدام أقلام الرصاص في بداية التعلم وبعدها بأقلام الحبر، ويتم تعليم التلاميذ كتابة الحروف المنفصلة والمتصلة ثم يبدأ بعدها تعليم النسخ.[1]

2 -النسخ:

حيث ينسخ الطفل حرفيا الكلمات المكتوبة وهذا النسخ الحرفي للكلمات المكتوبة يعتبر دلالة موضوعية على بداية تحليل الطفل لعناصر الكلمة المكتوبة كما يعتبر أيضا بداية إدراكه لترتيب أوضاع الحروف، التي تكون الكلمة واتجاهها بالنسبة لبعضها.[2]

-الطباشير بأنواعه.

-أقلام رصاص ناعمة طرية (Hb).

---

[1]: سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريبها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005 ص199- 200.

[2]: كريمان بدير، ايميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، نفس المرجع السابق، ص145.

-ألوان خشبية وسبورات.

- أقلام رسم زيتية، شمعية، خشبية.
- حوض الرمل.[1]

وأيضا تمرين عضلات اليد وتعويد مواكبة العين لليد، تعويدهم بعض القيم والمهارات كالنظافة والترتيب ولإتباع السطر، إرشاد الملم طلابه وتعريفهم بأدوات الكتابة، والحرص على الجلسة الصحيحة للأطفال، الانتقال إلى تدريب الطلاب على رسم الخطوط في الاتجاهات المختلفة: الاتجاه الأفقي والعمودي (من الأعلى إلى الأسفل وبالعكس)، الاتجاه القطري المائل، الخطوط المتعامدة التي تشكل زوايا قائمة، الخطوط المنحنية كعقرب الساعة وعكسه.

ويعرض نموذجا منقطا، ويوضح للطلاب العمل المطلوب وهو رسم خطوط متصلة فوق الخطوط المنقطة مشير إلى نقطة البداية والنهاية.[2]

3 -الخط:

يقول بن خلدون: هو رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس، فه و ثاني رتبة من الدلالة اللغوية أما فائدته فهو معرفة الراجع في الكتابة أو البعد عن الخطأ فيها، لأنها نائبة عن اللفظ. لأن الكتابة تطلع على ما

[1]: كريمان بدير، ايميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، نفس المرجع السابق، ص152.

[2]: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2013، ص102.

في الضمائر، وتتأدى بها الأغراض إلى البعيد فتقضي الحاجات، ويطلع بها على العلوم والمعارف وصحف الأولين، وما كتبوه على علومهم وأخبارهم.[1]

ويعرف أيضا بأنه فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة، الجمالية عليها عليها. وهو وسيلة الاتصال الكتابية الأولى، وإحدى وسائل تجويد التواصل بين الكاتب والقارئ، وبه تتم النقلة من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب المجود ذي الأثر المهم في حياة الناس.[2]

والهدف من الخطأ في تدرسه هو:

1- التجويد والتحسين وذلك عن طريق توضيح الحروف، وتناسبها واستقامة الخطوط، والمحافظة على نسب الأطوال والانحناء والمدود والمسافات بين الكلمات.

2- اكتساب الطفل القدرة على الكتابة السريعة.

3- الخط المتمم لعملية القراءة، وتعليم الخط له مزية علمية لأن الكتابة ووضوحها من أهم الأمور التي يحتاجها في حياته.[3]

---

[1]: أكرم جميل قنبس، معجم الإملاء العربي، دار الوسام للطباعة والنشر، بيروت، لبنانط 1، 1414ه، 1994م، ص18.

[2]: عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك: يزيد للنشر، ط 1، 1425هـ/2004م، ص133.

[3]: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص123.

1- الخط متمم لعملية الإملاء، فإن كان غرض تدريس الطلاب على الكتابة الصحيحة فإن الخط يحملها ويحسنها ويشوق إليها وينسقها ويسهل اتقان الحروف وتناسقها واستقامة خطوطها، واستدارتها وانحناءها بانسجام وتوافق أنيق.

2- إظهار ذوي المواهب الفنية (الخطاطين) وصقل مواهبهم وتنميتها.

3- إتقان كتابة خط الرقعة وخط النسخ وكتابتهما بخط واضح ومقروء بسهولة وسير.[1]

وتكمن أهمية تدريس الخط في:

أن العرب عرفوا الخط العرفي مكانته وقدرته و أشادوا به فقالوا: "**القلم أحد اللسانيين**" كما أن الله سبحانه وتعالى كرمه في كتابه العزيز حيث أقسم به -عز وجل- فقال: **[نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ]**"[2] وفي قوله أيضا: "الّذِي عَلّمَ بِالْقَلَمِ عَلّمَ الْإِنْسَان مَا لَمْ يَعْلَم كَلّا إِنّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَى"[3]

-مظهر من مظاهر الفنون الجميلة الراقية،ولعل العناية بالخط تبدو واضحة جميلة فيما نشاهد في لوحات ولافتات،وبطاقات تزيين المساجد والمتاحف و المعارض.[4]

---

[1]: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص 134، 135

[2]: سورة القلم، الآية: 1.

[3]: سورة العلق، الآية: 4.

[4]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق، ص454

-وبما هو جدير بالذكر أن العناية بالخط والاهتمام به بدأ واضحا جليا منذ أن بين مكانته الرسول الأعظم من خلال حثه للمسلمين تعلمه وجعله وسيلة الفداء لأسرى بدر، ويكفي هذا الخط أهمية وفضلا أن القرآن الكريم دون به.

والخط الجميل يعد وسيلة من وسائل الإ يضاح المهمة المساعدة على تعليم الطلاب في جميع مراحله التعليمية، كما أنه لا يجب أن يغيب عن البال أن الخط العربي قد حفظ لنا تراثنا العربي والإسلامي، ولا يخفى على أحد في أن جمال الخط ووضوحه له الأثر الواضح في تعليم الأطفال وتعلمهم مما حدا بالتربويين أن يركزوا على تعليمه وتجويده من بداية تعلم الطفل التهجي والكتابة.[1]

ومن هنا يمكننا القول أن في هذه المرحلة يصبح المتعلم قادرا على التحكم الجيد في حركة اليد والأصابع، حيث أنه يصبح يميز شكل الحرف في البداية والوسط والنهاية مثل حرف الجيم (جـ، ـجـ، ج) وأصواتها، وذلك وفق الممارسة والتكرار ويقطع الكلمة إلى أجزاء مثلا: جلس (ج/ ل/ س) وبعدها الكتابة المتصلة، وهنا يلعب المدرس دور هام في مراعاة استفهامية السطور والمسافات والنظافة ووضوح الخط ويحيط نسخ الحروف والكلمات من سبورة أو الكتاب المدرسي.

ج- مرحلة إتقان كتابة بعض المفردات:

وفي هذه المرحلة يبدأ تدريس الكتابة في جميع النشاطات اللغوية حتى يكتسب المتعلم المهارات الكتابة المتصلة بكل نشاط.

[1]: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة بين المهارة والصعوبة، المرجع سابق، ص122، 123.

وتتسم هذه المرحلة باللعب والنشاط وتكون فرصة للمتعة والتسلية إلى جانب كونها مدعاة للتعلم وتعزيز المهارة حيث يقوم المعلم بعرض رسومات سبق للتلاميذ أن تعرفو عليها وعلى صور كتابة أسماء هذه الرسوم ويطلب منهم إخراج تلك الأسماء من لوحة الجيوب في الصف المكتوب عليها تلك الأسماء ثم يقوم التلميذ بعرضها على زملائه بشكل بارز وبعد فترة تزال اللوحة ويدعى أحد التلاميذ إلى تجميع حروفها من مستودع الحروف ليعيد تكوينها من جديد ويقوم التلاميذ بالكتابة أثناء تجميع زميله لحروف الكلمة[1]

1/ الإملاء:

يعرف الإملاء بأنه تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة في الكلمة.

أو هو فن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقا لصورتها الأولى،وذلك على وفق قواعد مرعية وضعها علماء العربية.[2]

والهدف من تدريس الإملاء يكمن فيما يلي:

1 -تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات التي قد يكثر الخطأ فيها بصورتها الصحيحة المطابقة للقاعدة الإملائية.

---

[1]: عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص239.

[2]: عبد الفتاح حسن البحة، أصول تدريس اللغة بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق، ص431.

2 -تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات التي قد يكثر الخطأ فيها بصورة متكررة.

3 -حسن اختيار القطعة الإملائية المطابقة للقاعدة الدراسية حتى تحقق الفائدة المرجوة منها في الفهم والإفهام.[1]

4 -اختبار قدرة التلاميذ على رسم الكلمات ومعرفة مواضع الضعف فيهم لمعالجتها ويتم ذلك في جميع الصفوف.

5 -تدريب أعضاء التلميذ المتصلة بالكتابة على اليقظة والانتباه الدائم كالعين والأذن،الأولى تدريبها الجيد على رؤية الكلمات بوضوح والثانية ما يملى عليها.

6 -تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات المرئية وتصويرها تصويرا سليما ويتم ذلك في الصفين الأول والثاني.[2]

وتتجلى أهمية الإملاء من أن فروع العربية كلها تعتمد عليه،كما أن ثمة علاقات عضوية وثيقة بينه وبين مواد المعرفة الأخرى، فهو الوسيلة الأساسية للتعبير الكتابي من حيث الصورة الخطية فالخط الإملائي يشوه الكتابة ويغير معناها،فيعد نقصا كبيرا فيها، كما أنه يعطي انطباعا سيئا عن الكاتب مما قد يدعو إلى احتقاره وازدرائه.مع أنه قد يغفر له خطأ لغوي من لون آخر لذلك فالكتابة الصحيحة مقياس المستوى التعليم، وعملية مهمة في التعليم لأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها.

---

[1]: أكرم جميل قنبس، معجم الإملاء العربي، دار الوسام للطباعة والنشر، بيروت، لبنانط 1، 1414ه، 1994م، ص20.

[2]: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2005، ص154.

وبعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة كالإملاء المنقول والإملاء المنظور وهذه القراءة تزود التلاميذ بألوان من المعرفة المختلفة، وتعودهم جودة الإصغاء وحسن الانتباه والاستماع،وتنظيم الكتابة باستخدام علامات الترقيم.[1]

2- التعبير:

يعرف التعبير بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن أو الصدر إلى السامع،وقد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال.[2]

- **أنواع التعبير:**

1) التعبير الشفوي:

وهو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه على الآخرين مشافهو مستعينا باللغة،تساعده الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت.

2) التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي هو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء وخط) وقواعد اللغة (النحو والصرف) وعلامات الترقيم المختلفة.[3]

---

[1]: أكرم جميل قنبس، معجم الإملاء العربي، المرجع السابق، ص19.

[2]: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص141.

[3]: عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص461.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن بعد تعلم التلميذ الخط وإجادته النسخ يصبح قادرا على كتابة الكلمات بصورتها الصحيحة مطابقة للقاعدة الإملائية، حيث أنه يكون نشطا وينجذب انفعاله إلى رسم الحروف سواء كان فرديا أو جماعيا.ثم ينتقل بعد ذلك إلى التعبير عن فكرة وإحساس شفويا أو كتابيا.

المبحث الثالث: المهارة الكتابية وعلاقتها بمهارة الاستماع والقراءة.

1) المهارة الكتابية وعلاقتها بمهارة والقراءة:

إن المهارات اللغوية تربطها علاقات معقدة، ويختلف الخبراء في طبيعة هذه العلاقات، فبالنسبة لمهارتي القراءة والكتابة نجد أنه في بداية المرحلة الابتدائية يتعلم الأطفال كتابة الحروف، والكلمات، والجمل، إلى أن يتمكنوا في نهاية هذه المرحلة وعلى نحو تدريجي من كتابة موضوعات قصيرة بأنماط مختلفة.

وتمر هذه المرحلة بعدة مراحل حيث تكون الانطلاقة بتدريبهم على مسك الورقة والقلم، ثم يبدؤون في الكتابة الفعلية برسم خطوط مستقيمة ومائلة ودوائر، ثم ينتقلون بعد ذلك إلى كتابة الحروف في مواضع مختلفة لتأتي مرحلة نقل وتقليد الكلمات، وفيما بعد يجمعون الكلمات إلى جمل قصيرة وبعدها الجمل إلى فقرات ومن خلال هذا كله يتعلم التلاميذ كتابة السلسلة.

وإلى جانب هذا نجد أن هناك مهارات أخرى كانت تنمو جنبا إلى جنب مع مهارة الكتابة، وهي مهارة القراءة التي ترتبط بها ارتباطا وثيقا وذلك عن طريق سلسلة من الممارسات الموجهة والتقييمات والتغذية الرجعية.[1]

نستنتج مما سبق ذكرة أن الكتابة رفيقة القراءة الدائمة لاستحالة الكتابة أو التدوين في أي موضوع بدون وجود قراءات سابقة ومطالعة مستمرة للأفكار المنثورة على الورق.

---

[1]: جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999 م، ص168

2) المهارة الكتابية وعلاقتها بمهارة الاستماع:

إن الاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على الكتابة، بحيث لا يستطيع المتعلم أن يكتب الكلمات كتابة سليم ة إلا إذا استمع إليها جيدا، وتوجد علاقة وطيدة بين مهارات الاستماع ومهارات الكتابة، لأن إتقان الكتابة يعتمد أساسا على الاستماع الجيد، الذي يمكن المتعلم من التمييز بين الحروف والأصوات ولا شك بأن المستمع الجيد يستطيع أن يزيد من ثروته اللغوية والفكرية والثقافية، فيزداد تعبيره غنى وثروة. وعلى الرغم من أن التحدّث فن تعبيري والقراءة فن استقبالي إلا أن هناك علاقة كبيرة بين التحدّث والقراءة، فكل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، ويؤدي الضعف في التحدّث إلى ضعف في القدرة على القراءة ومن ثم على الكتابة.[1]

[1]: جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، المرجع السابق، ص170.

الفصل الثاني

المهارة الكتابية في المرحلة الابتدائية

المبحث الأول: شروط اكتساب مهارة الكتابة

في المرحلة الابتدائية ووسائل تنميتها

المبحث الثاني: المهارة الكتابية المشاكل

والصعوبات

المبحث الثالث: دراسة ميدانية

المبحث الأول: سبل اكتساب مهارة الكتابة وشروطها.

1 -طرق اكتساب مهارة الكتابة:

لا يتم اكتساب مهارة من المهارات اللغوية إلا عن طريق توافر بعض الأمور التي تمثل اللبنة الأساسية لتعلم المهارة واكتسابها، وفي هذا المبحث سنتعرف على أهم الشروط التي يجب توفرها في متعلم المهارات اللغوية وسبل اكتسابها، حيث يمكن إجمال طرق اكتساب مهارة الكتابة فيما يلي:

1 -الممارسة والتكرار:

يقول ابن خلدون: "والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه للذات صفة، ثم تتكرر فتكون حالاً، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة فالمتكلم من العرب حين كانت ملكته اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم في مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم، كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها، فيلقنها أولا، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة، ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر، إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة."[1]

فالتكرار والممارسة عند ابن خلدون عنصران مهمان إذ هما اللذان يكسبان المتعلم مهارة الكتابة.

---

[1]: حميدة العوني، التعليم المفيد عند ابن خلدون في مقدمة كتابه العبر، دار الكتب العلمية، (د.ط)، بيروت، لبنان، 1971م، ص16.

2 الفهم وإدراك العلاقات والنتائج:

"لابد أن تكون الممارسة التي يقوم بها التعلم مبينة على ذلك، لأن الممارسة بدون الفهم تجعل مهارة الكتابة آلية لا تعين صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة وحسن التصرف فيها.[1]

فلا ينبغي أن تكون الممارسة بشكل آلي مبني على الحفظ فقط بل لابد أن تكون بالاستيعاب والإدراك والفهم المتطلب لاكتساب مهارة الكتابة.

3 -أيضا من بين طرق اكتساب مهارة الكتابة "**أن يشاهد المتعلمون ويلاحظوا من يتقن هذه المهارة من معلميهم أو زملائهم، لأن للقدوة الحسنة أثرا كبيرا في المحاكاة والتقليد.**"[2]

هذه الطريقة تعتمد على الاحتكاك بمن هم كفؤ ومن يتقن الكتابة، سواء كان من العائلة، صديق، جار ... فيقوم بتسجيل أهم الملاحظات أو استنتاجات لها علاقة مع الكتابة لكي يقوم بها أو يتجنبها في تعليمه للكتابة.

---

[1]: محمود أحمد السيد، اللغة تدريسا واكتسابا، دار الفيصل الثقافية، (د.ط)، الرياض، 1989م، ص84.

[2]: المرجع نفسه، ص85.

4 -ومما يعين أيضا على اكتساب مهارة الكتابة "**توجيه المتعلمين إلى أخطائهم، وتبصيرهم بنواحي قوتهم وضعفهم وتعريفهم بأفضل الأساليب وأنجعها لإنجاز الأداء.**"[1]

هنا يكمن دور المعلم إذ يقوم بتوجيه المتعلمين من خلال ملاحظاته ونصائحه وتوجيهاته والمتابعة المستمرة للمتعلم من أجل توجيه صحيح وسليم ولكي يقوم المتعلم بعمل جيد واكتساب سهلا.

5 -ومن السبل المعتمدة في اكتساب الكتابة "**التدرج في اكتساب امهارة الكتابة بدءا بأيسرها وأصولها، وما كان المتعلم أشد حاجة إليه من غيره، وانتقالا إلى بعدها من المراحل، وانتهاء بأعلى درجاتها وأسمى غاياتها**".[2]

هنا يستعمل المتعلم في اكتسابه للكتابة أيسر وأسهل طريقة يبدأ بها ليصل إلى الأصعب وهذا بدوره يساعده على الاكتساب.

6 -**التحفيز والتعزيز:**

مما يعين على نمو م هارة الكتابة، التحفيز والتعزيز "لكي يكتسب المتعلم مهارة الكتابة لابد لمعلمه من أن يعزز أداءه اللغوي ويشعره بالنجاح، لأن التحفيز يقود إلى النجاح، ولا يقتصر التحفيز على المعلم بل يتجاوز ذلك إلى من يحيط بالمتعلم من أسرة

[1]: محمود أحمد السيد، اللغة تعليما واكتسابا، المرجع السابق، ص86.

[2]: المرجع نفسه، ص87.

ومدرسة وغيرها، لا بل لابد من أن يمارس المتعلم التحفيز والتعزيز لأدائه حتى يشعر بإنجازه ونجاحه ليستمر ويواصل في اكتسابه للمهارات."[1]

وفي الأخير يمكننا القول بأن المتأمل لهذه الأسس يجدها تتشابه مع أسس حفظ القرآن، فمثلا حافظ القرآن لا يستطيع حفظ القرآن إلا باستعمال وسيلة التكرار والممارسة حتى يترسخ في ذهنه، وبهذا يمكننا القول بأن من يحفظ القرآن وفق أسسه ومبادئه فإنه سيكتسب مهارات لغوية متنوعة لوجود العلاقة بينهما.

2 -شروط اكتساب المهارة اللغوية:

هناك مجموعة من الشروط التي يجب توافرها والالتزام بها في العملية التعليمية ليستطيع المتعلم من اكتساب مهارة الكتابة يمكن إدراجها في نقاط الآتية:

1 -"يجب على المدرس أن يحدد نوع المهارة التي يريد اكتسابها."[2]

بطبيعة الحال تتعدد المهارات اللغوية من: مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة لهذا على المدرس أو المتعلم أن يقوم بتحديد نوع المهارة التي هو بصدد تعليمها ويستحب أن يراعي الترتيب في هذا الشرط.

---

[1]: محمود أحمد السيد، اللغة تعليما واكتسابا، المرجع السابق، ص86.

[2]: سعاد اليوسفي، إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم من التلقي إلى الإنتاج، مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، الرباط، المغرب، ص9.

2 -"يجب أن تكون تعلماته متناسقة ومنتظمة تحث قيادة المدرس."[1]

لاكتساب مهارة الكتابة على المدرس أن يقوم بوضع تقنية أو أسلوب أو منهجية تساعد المتعلم على اكتسابه لتلك المهارة الكتابة.

3 -"يجب تعزيز وتشجيع المهارات بالتطبيق والتدريب المتكرر."[2]

يقوم المتعلم باستعمال وتطبيق المهارة التي يتعلمها فمثلا بالنسبة لمهارة الكتابة يقوم بكتابة نصوص متنوعة أو قصص، مجلات، رواية ومن الأفضل يختار أشياء تكون محبوبة لتحفزه أكثر على تطبيق هذه المهارة.

4 -"يجب أن تكون التمارين م لائمة لحاجات المتعلم، أو مثيرة له على الأقل لتحفزه على الممارسة."[3]

على المعلم أن يختار تمارين واستجوابات متنوعة ومشوقة للمتعلم لكي يتمكن من ممارسة المهارة.

ختاما، نقول أن الهدف من اكتساب هذه المهار ة ومراعاة شروط الاكتساب يتمحور حول قدرة المتعلم في: الاستماع المركز، التواصل السليم، القراءة الجيدة، والكتابة السليمة وبهذا يستطيع التواصل مع غيره والآخرين بطريقة سليمة وحضارية.

---

[1]: سعاد اليوسفي، إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم من التلقي إلى الإنتاج، المرجع السابق، ص9.

[2]: المرجع نفسه، ص9.

[3]: المرجع نفسه، ص9.

المبحث الثاني: الصعوبات المواجهة لمهارة الكتابة وعلاجها

1 -صعوبات الكتابة:

تختص الكتابة العربية ببعض الأمور التي لا توجد في كتابة اللغات الأخرى، وهذه الأمور قد تنتج عنها بعض الصعوبات التي تعيق تعليم الكتابة وخاصة للناشئين.

والهدف من دراسة تلك الصعوبات استفادة المعلم منها في معرفة وجه الصعو بة وأسبابها وكيفية التغلب عليها،حتى يستطيع مراعاتها عند بناء برنامج لتنمية مهارات الكتابة. هذه الصعوبات تتمثل فيما يلي:[1]

1 -الشكل:

المقصود بالشكل هو وضع الحركات على الحروف.الضمة والفتحة والكسرة وهو يكون المصدر الأول من مصادر الصعوبة فإذا وجد الطفل أمامه لفظة (علم) مثلا حار فيها إذا كانت: عَلِمَ، عَلَمَ، عَلَم. وإذ وجد لفظا مثل أن نحير هل يقرأها: أَنْ، إِنْ، إِنَّ ونشأ عن ذلك أننا لا نجد حتى من بين من تفوقوا في اللغة العربية من لا يخطأ في ضبط الكلمات إلا أن طريق الضبط يحتاج إلى بحوث ومجهودات قل من يستطيع التفرغ لها أو الوصول إليها.[2]

---

[1]: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م، ص402.

[2]: حسن شجاية، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، بيروت، القاهرة، ط4، رجب، 1421هـ،2002م، ص316.

2 قواعد الإملاء:

كثرة الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء العربي واستنتجوا أن أبرز هذه الصعوبات في هذا الجانب ما يلي:

- الفرق بين رسم الحرف وصوته إذ أن هناك حروفا تنطق ولا تكتب مثل: هذا: هاذا، ذلك: ذالك، ...الخ، كما أن هناك حروفا تكتب ولا تنطق مثل: اللام: النور، الألف: نجحوا، ... الخ.

- ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف ، بحيث يعتبر الإملاء جزءا من علم النحو والصرف، حيث تبدو العلاقة قوية بين الإملاء والصرف والنحو، في كون كثير من قواعد الإملاء ترتبط ارتباطا قويا بمعارف صرفية ونحوية، وهذا مظهر آخر للتكامل المعرفي بين العلوم اللغوية، إذ قبل كتابة كلمة ما لا بد من معرفة أصلها الاشتقاقي كرسم الألف اللينة في الأسماء والأفعال الثلاثية والذي يتطلب إرجاعها إلى المثنى أو الجمع، أو المضارع أو إسنادها إلى التاء المتحركة أو "نا" الدالة على الفاعل، لمعرفة إن كانت ألفا ممدودة (طويلة) أو مقصورة، فسعى مثلا تكتب بالألف المقصورة لأن مضارعها يسعى، وأثناء إسنادها إلى التاء المتحركة تصير: سعيْت، وإذا اتصلت بها "نا" الدالة على الفاعل تصبح: سعيْنا، والهمزة في مصادر وأفعال فوق الرباعي لا يمكنها أن تكون إلا همزة وصل ومن لا يميز بين المشتقات وعدد حروفها لا يرسم هذه الهمزة بشكل صحيح.[1]

[1]: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص98.

أما من مظاهر ارتباط الإملاء بالنحو تأثر كتابة الهمزة خاصة المتوسطة بالموقع الإعرابي للكلمة من مثل قولنا: "انتشرت أصداؤُه"، "سمعت أصداءَه"، ثم "لم ألتفت إلى أصدائِه"، فالذي لا يعرف الموقع الإعرابي للكلمة سيخطئ حتما في كتابتها إملائيا. لأن رسمها بطريقة صحيحة يتطلب معرفة حركتها وحركة الحرف الذي قبلها لتطبيق قاعدة أقوى الحركات، وهذا لا يتم دون معرفة أن "أصداء" الأولى: فاعل والثانية: مفعول به، والثالثة: اسم مجرور.

- الاختلاف في قواعد الإملاء بين العلماء نحو : (يقرأون، يقرءون، يقرؤون)، بحيث أن المتفق عليه هو كلمة " يقرأون" وهو الرأي الأرجح والمتفق عليه بين جميع النحاة، لأنها تكتب في الأصلِ يقرأ، ثم يلحقها الواو والنون.

3- اختلاف في صور الحرف باختلاف موضعه من الكلمة ، بحيث تعدد صور بعض الحروف في الكلمة فهناك حروف تبقى على صورة واحدة هي (د ، ذ، ر، ز، ط ، ظ ، و) وهناك حروف لكل منها صورتين هي (ب ، ت ، ث ، ج، ح، خ، س، ش، ص، ض، ق، ف، ل، ن، ي)، وهناك حروف لكل منها ثلاث صور هي (ك، م) وهناك حروف لها أربع صور هي (ع، غ، هـ) وهذا التغير من ش أنه إجهاد ذهن المتعلم خلال تعلم الكتابة و إرباكه ، فالتلميذ في محاولته تعلم الكتابة يربط جملة أشياء ببعضها: صورة المدرك والصوت الذي يدل عليه ، والرمز المكتوب فإذا جعلنا للحرف الواحد عدة صور زدنا هذه العملية تعقيدا وصار تقدم الطفل في تعلم الكتابة بطيئا.[1]

[1]: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص98.

4- الإعجام: ويقصد به تنقيط الحروف، وبالتالي فهو يدلّ على التمييزُ بين الحروف التي تتماثل رسمًا.[1]

5- وصل الحروف وفصلها، وهي مشكلة نجمة عن وجوب وصل بعض الحروف ووجوب فصل بعضها الآخر وفي حالة الوصل نجد أن كثيرا من ملامح الحرف تتلاشى.

6- استخدام الصوائت القصار (الفتحة، الضمة، الكسرة)، فقد أدى استخدامها إلى عدم قدرة الطالب على التمييز بين الحركات وما يقابلها من حروف المد مما أوقعهم في اللبس حتى أصبحوا يكتبون هذه الصوائت ممدودا.[2]

4 الإعراب:

ويعني به تغيير حركات أواخر الكلمات على وقف وظيفتها في التركيب،إذ إن الاسم المعرب يرفع وينصب ويجر والفعل المعرب يرفع وينصب ويجزم،وقد تكون علامة إعراب الحركات،وقد تكون الحروف بالإثبات،وقد تكون بالحذف،وفوق هذا فقط يحدث تغيير وسط الكلمة جراء الإعراب فتحذف بعض الحروف كما هي الحال في الفعل الأجوف مثلا وهذا كله يؤدي إلى صعوبات لا يقدر عليها الطفل لعدم درايته بها.[3]

---

[1]: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، المرجع السابق، ص99.

[2]: المرجع نفسه، ص99.

[3]: عبد الفتاح حسن الباجة، أصول تدريس اللغة العربية، ص423.

مما سبق نستنتج أن صعوبة الكتابة هي صعوبة يواجهها التلميذ في المدرسة حيث يجد صعوبة في تعليم الكتابة كرسم الحروف والكلمات المشابهة في النطق والكلمات المنونة والقواعد الإملائية وكذلك الإعراب وغيرها من الصعوبات ، لذا لابد من تذليل هذه الصعوبات من خلال تعويد التلميذ على الحركة عن طريق كيفية مسك القلم وكيفية الكتابة بواسطته وذلك يكون بالتكرار والممارسة.

2- علاج المشاكل المواجهة لمهارة الكتابة:

الأطفال الذين يعانون من عسر الكتابة يجب أن يحققوا كفاءة ومقدرة في:

1 -مهارات الحركات البصرية الفرعية، فمن خلال هذه النقطة يقوم المعلم أن المربي أن يقوم بتدريب التلاميذ على كيفية حمل الأقلام، ومحاولة رسم الحرف على المكان المكان المناسب ضمن السطر على الورقة بحيث يتمكن التلميذ من خلال الملاحظة إتباع نفس الخطوات والتزام بها اقتداءا بمعلمه، وذلك من خلال التكرار وتوجيهات المعلم وتكثيف التمارين.

2 -تشكيل الحروف ، إذ يرسم الحرف رسما صحيحا بناءا على رسم الحرف على السبورة، وبعد ذلك يقوم بتــشكيله بوضع النقطة والحركة إن تطلب ذلك.

إذ أن كل منه‌ما يعتبر ضروري في تعليم الكتابة لأن التدريب الحركي يعود التلميذ على الممارسة وعلى فهم الحرف وضبطه نطقا وكتابة.[1]

[1]: أميرة سلطاني، أثر النشاط الحركي الرائد المصحوب بتشتت الانتباه على عسر الكتابة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة 3 ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا، حبات قالي، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016م-2017م، ص65.

-علاج المهارات الحركية البصرية الفرعية:

لقد ذكر فاز 1980م 97 مهارة فرعية يجب تحصيلها في تعليم الكتابة وهذه المهمات يمكن تصنيفها في ست مجموعات من المهارات والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

*** مهارات قبل الكتابة:**

أ- تحسين التمييز البصري:

إن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التمييز البصري يجب أن يتعلموا التشابه والاختلاف في الأشكال والأحجام والحروف والكلمات ...، إن نوعية الإشارات بين الميزات والتي يتم في ضوءها التمييز ، يجب أن تكون واضحة للطفل، فالطفل يجب أن تتاح له الفرصة لاختيار الاستجابات التميزية.[1]

ب - تحسين الذاكرة البصرية للحروف والكلمات:

الأطفال الذين يستطيعون إعادة تصور أو تقبل الحرف هم أكثر قابلية وقدرة على كتابة الحروف بشكل مناسب ولقد أوصى جونسون[2] ومايك لسبت Johnson & mayk lisbet 1967م مساعدة الأطفال ممن لد يهم صعوبات في الذاكرة البصرية لإعادة

---

[1]: أميرة سلطاني، أثر النشاط الحركي الرائد المصحوب بتشتت الانتباه على عسر الكتابة، المرجع السابق، ص66.

[2]: أميرة سلطاني، أثر النشاط الحركي الرائد المصحوب تشتت الانتباه على عسر الكتابة، المرجع السابق، ص67.

تخيل الحروف والكلمات، ومن أساليب إعادة التصور الذهني هو أن يرى الطفل شكلا أو حرفا أو كلمة ثم يفتح عينه لكي يثبت من التحليل البصري.

إن النشاطات من هذا النوع يقصد بها تزويد الطفل بالتدرب على استخدام الذاكرة مع حروف وكلمات.

-التجول والانتقال من الكتابة بطريقة الحروف المتصلة إلى كتابة بالحروف المتصلة

-تعلم اتصال الحروف

-مهارات الكتابة المتصلة الحروف الصغيرة.

-مهارات الكتابة المتصلة الحروف الكبيرة.

ج- استخدام مهارات الكتابة المتصلة:

-كتابة كلمات من خلال نموذج.

-كتابة ما يلي من حروف وكلمات وجمل. [1]

[1]: أميرة سلطاني، أثر النشاط الحركي الرائد المصحوب تشتت الانتباه على عسر الكتابة، المرجع السابق، ص68.

ناقش جونسون ومايك لسبت Johnson & mayk lisbet 1967م عدد من الإجراءات التي صممت صعوبات محددة وسيتم توضيح عينة من المبادئ العلاجية فيما يلي:

1 تدريس النماذج الحركية:

يمكن تدوين النماذج الحركية عن طريق:

- توجيه الطفل وفق شكل الحروف وبالتدرج من التوجيه والزيادة من استقلالية الطفل.
- التتبع على لوح وضعت تحته النماذج.
- كتابة الحروف أثناء مراقبة الطفل بحيث يتمكن من تقليد تسلسل الحركة.
- جمع شكل الحركات مع حركات أخرى.

2- تحقيق الإدراك البصري والمكاني:

يمكن التحقق من مشكلات الإدراك البصري والمكاني عن طريق تعبير الأيدي في الكتابة.[1]

مما سبق ذكره نستنتج أن التلاميذ الذين يعانون صعوبة في الكتابة يجب أن يحققوا قدرة في تشكيل الحروف تشكيلا صحيحا وكذلك علاج المهارات الحركية البصرية الفرعية والأعداد وغيرها . و جمع شكل الحركات مع حركات أخرى .

[1]: أميرة سلطاني، أثر النشاط الحركي الراشد المصحوب بتشتت الانتباه على عسر الكتابة، المرجع السابق، ص69.

الفصل التطبيقي:

دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

درس "الأرض الغالية"

نموذجا

تمهيد:

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري سنسلط الضوء من خلال هذا الفصل التطبيقي على المهارات الكتابية للتلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، وذلك بناءا على درس "الأرض الغالية" من كتاب السنة الخامسة ابتدائي كنموذج للدراسة.

وعليه سوف نقوم بدراسة النص من ناحية المضمون، وكذا من ناحية الجماليات اللغوية والدلالية المعجمية الموظفة في النص.

1. التعريف بالكاتبة "وهيبة جموعي":

وهيبة جموعي من مواليد مدينة جيجل الساحلية الواقعة بشمال الجزائر ، حاصلة على شهادة لسانس التعليم في العلوم الدقيقة تخصص كيمياء وشهادة الدراسات الجامعية التطبيقية في التجارة الدولية من جامعة جيجل.

عملت إطارا بقطاع الجماعات المحلية التابع لوزارة الداخلية إلى غاية خريف 2020.

منذ أن وعت كينونتها وهي تفترش إنسانيتها وتتوسّد القلم فالرياضيات في الثانوية، العلوم الفزيائية والتجارة الدولية في الجامعة ، الإدارة بعدها (الملفات، الاجتماعات ، الخرجات الميدانية، السباق مع الزمن لتحيين ما يجب تحيينه و إنهاء ما يجب إنهاؤه يوما بعد آخر بعد آخر).

قد استهوى صاحبتنا إذن منذ الإيفاع في فن الأدب كرسالة إنسانية بامتياز هي التي عانقت الكلمة الومضة، الوردة، الشرارة ، الجمرة، و نثرت رماد حياتها على ألق حروفها ومفاتن معانيها ، جمرة لم تطفئها السنون العجاف.

فهي تكتب القصة والرواية والمقالة، وقد نشرت لها عدة أعمال روائية وقصصية شكلت مواضيع لأطروحات "ماستر" و "دكتوراة."

تحصلت على جوائز وطنية عديدة محتلة المراتب الأولى.

نحتت أسلوبها الخاص سواء في رؤية الحياة أو في مقاربة النص الأدبي الذي تشتغل عليه سواء كان قصة ، رواية أو مقالا...[1]

2.استخراج المهارات من نص "أرض الغالية":

تناولت الكتابة وهيبة جموعي عن رواية "نانا قصة امرأة فحلة" نص "أرض الغالية" موضوع حب الوطن، حيث جسدت كل معاني الإخلاص والحب للوطن الذي يترعع فيه الفرد، مع إبراز قيم المواطنة والمحافظة على هذا المكسب العظيم عبر الأجيال، من خلال الحوار الذي جسدته في نصها موجها لتلاميذ السنة الخامة ابتدائية ليكن لهم عبرة وقيمة ثمينة.

وعليه سنقف عند جل المهارات الموجودة في نص "أرض الغالية"، وهي:

1.مهارة الاستماع:

تكون أثناء القراءة، يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية لتعود التلاميذ على نطق الحروف والكلمات، ثم يقرأه التلاميذ النص بالتناوب.

2. مهارة الفهم:

تكون بعد القراءة النموذجية للنص، فيطرح المعلم إلى طرح الأسئلة المتعلقة بالنص، ليكسب التلاميذ مهارة الفهم، وتتجلى هذه الأسئلة المطروحة والإجابة عنها في ما يلي:

- الشخصية الرئيسية في النص تتمل في: الجدة "لالة مسعودة".

[1] الموقع الرسمي للكاتبة وهيبة جموعي: https://www.wahiba-djemoui.com

– الأرض التي يتحدث عنها الكاتب في النص هي "منطقة جبال بابور".

– توجهت "لالة مسعودة" مع حفيدها إلى مكان الذي استشهد به ابنها بعد الاستقلال، حيث قبلت الجدة تربة الجبل لأنها الأرض التي استشهد فيها الكثير من الشهداء.

– عبرت الجدة عن شعورها بعد سماعها خبر استشهاد ابنها أيام الثورة بإطلاق زغرودة طويلة، لأنها تعلم شرف الموت الذي أخذ ابنها منها وهو يحاول استرجاع سيادة وطنه وطرد المستدمر الغاشم، فمكانة وشرف الاستشهاد جعلتها تعبر عنها بهذا الموقف.

– المكان الذي زارته الجدة مع حفيدها يتصف بعدة مواصفات وهي كالتالي:

- أرض الشهداء
- مناظره جميلة ولها دلالات حميمية.
- يمتاز بالغابات الكثيفة الغنية بالخشب والحطب، والأشجار الخضراء.
- غني بالأنهار والمياه الدفاقة.

– الجدة يربطها بالمكان رابطة الماضي، بأنها كانت تعيش فيه أثناء الثورة، فشهدت الأفراح والأحزان فيه.

– السبب الذي حزن نانا بعد رؤيتها لحال الطبيعة هناك، هو أن أهالي المنطقة تركوها ورحلوا عنها مخلفين وراءهم كل شيء، فأصبحت تعاني من الجفاف والفقر والفوضى.

– شعرت "لالة مسعودة" بالحنين عندما دخلت الدار لأنها أحست بالبيت المهجور الذي قضت به معظم سن حياته قبل أن ترحل عنه، كما أنها سمعت حفيدها يقول: "نانا لقد أحب أبي هذه الدار كثيرا وكل هذه الأرض".

– يدل تشقق الجدران الدار على هشاشة البيت وأنه قد صار قديما جدا بعدما تركوه ورحلوا عنه، مخلفين بعدهم ذكريات من الماضي.

– الذي أحب تلك الدار أيضا هو "محمد" حفيد "لالة مسعودة".

– العبارات التي تدل على تأثر نانا وهي تتحدث مع حفيدها نذكرها في ما يلي:

كانت تطلق زفرات طويلة أثناء حديثها، وحنينها لأرضها وبيتها، كما أنها كانت تمسح بكم جبتها كلما غمرتها دمعة الاشتياق والحنين للماضي من أحزان وأفراح.

– والسبب الراجع بها لهذا التأثر هو تذكرها لتلك الحياة التي عاشتها في هذه الأرض، وكذلك هجران أصحابها لها وإهمالهم مما حل بالأرض الجفاف والفوضى.

– الغالية التي تحدثت عنها نانا ووصت بحبها هي أرضها التي عاشت فيها وترعرت بها منذ نشوب طفولتها إلى أن خلفت أجيال استشهدوا من أجلها.

– حذرت الجدة حفيدها من إهمال هذه الأرض الغالية وعدم التفريط بها رغم الغرور بالمال وما شبه من الخداع.

– وعد الحفيد جدته بحبه للأرض كما أحبوها آبائه.

وعليه يطلب المعلم من تلاميذه استخراج القيم والمواقف الواردة في النص، فيجيب التلاميذ بما يلي:

حبّ الوطن من الإيمان، على هذه المقولة يعيش الإنسان إلى غاية وفاته، وبها يعلو شرفه ويزكو، فلا شيء يعدل الوطن، غير خدمته والمحافظة عليه والدّفاع عنه، لأنّ الشّاعر يقول:

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم *** ومن لا يظلم الناس لا يظلم .

وعلى كلّ واحد فينا أن يحمي أرضه وموطنه الذي يعيش فيه، وأن يحب كلّ ما فيه.

3.المهارة الفكرية:

يعود المعلم تلاميذه على كيفية استخراج الأفكار العامة والجزئية للنص، بعد طرح الأسئلة المتعلقة بالنص وإجابة التلاميذ عنها وهي على النحو اللغوي:

- **الفكرة العامة:**

لالّة مسعودة تعود إلى أرضها وتسترجع ذكريات حياتها.

الأفكار الأساسية لنص "الأرض الغالية":

الفكرة الأولى: لالة مسعودة وحفيدها يقومان بعمل زيارة إلى جبال بابور.

الفكرة الثانية: حياة لالة مسعودة آنذاك في تلك المنطقة الجميلة والرائعة.

الفكرة الثالثة: وصول الرّفيقين إلى البيت العتيق، وحنين لالة مسعودة إليه.

الفكرة الرابعة: لالة مسعودة تحثّ حفيدها على حبّ أرضه، وتحذّره من إهمالها.

الفكرة الخامسة: محمد يعدُ جدّته بحبّ أرضه التي ينتمي إليها.

4. المهارة دلالية:

هي عبارة عن الجانب الدلالي المعجمي الذي يكتسبه التلاميذ من المصطلحات الدلالات الجديدة الموجودة في النص، باعتبار الدلالة لغة الإرشاد إلى الشيء والإبانة عنه، بهدف وضوح الأمر بدليل نفهمه، فقد استخدمت مجوعة من المفردات المعجمية في نص "أرض الغالية" جديدة بالنسبة للتلميذ لكي يستكشفها ويكتسب على رصيد دلالي معجمي جديد من خلال المعاني الدالة عليها في النص.

وبالتالي فقد يطرح المعلم على تلاميذه مجموعة من المفردات، يمكن للتلاميذ استخراج من النص العبارات الدالة على معناه وهي كالتالي:

التنهد: إطلاق زفرة طويلة.

النهوض باكرا: تخرج إليها مع أنفاس الصبح.

البكاء: مسحت عينيها بكم جبتها.

التحذير: إياك أن يغرك المال أو يخدعك أحد وتفرط فيها/ إياك أن تهنيها...إياك.

5.المهارة اللغوية:

تعتبر اللغة هي المقياس الأول في النص الأدبي عامةً، إذ لا يهم الكاتب ما يقول، ولكن أكبر اهتمامه كيف يقول، وهذا ينطبق أكثر على الأطفال، فاختيار الألفاظ ذات الإيقاع والتكرار غير الممل، وبناء الجمل القصيرة والمعبرة التصويرية تجعل النص محبباً للطفل.

فعلى ضوء هذا السياق قد استخدمت الكاتبة "وهيبة" في نصها "أرض الغالية" اللغة البسيطة والأسلوب سهل الفهم بما أن المخاطب تلميذ السنة الخامسة ابتدائي، فهذا ما نلاحظ من خلال استخدام الكلمات والألفاظ السهلة التي يستوعبها التلميذ فهي تتماشى مع سنها وقدراته المعرفية مما تسهل عليه عملية التلقين، واكتساب المعارف الجديدة.

فمن أمثلة بساطة الأسلوب وسهولة اللغة، نجد كلمة "نانا" وكلمة "الدار" اللتان هما أكثر تداولا في الحياة اليومية للطفل –التلميذ– وهما على النحو التالي:

"نانا لقد أحب أبي هذه الدار كثيرا".

"فاطمئني يا نانا".

6. المهارة التعبيرية:

بعد كل المراحل التي يمر بها المعلم في تلقين الدرس، من قراءة نموذجية وطرح الأسئلة مع استنباط الأفكار الرئيسية، يطلب المعلم من تلاميذه تلخيص نص "أرض الغالية" ليعودهم على التعبير والتلخيص، فيقدم أحد التلاميذ تلخيصا حول نص أرض الغالية وهو على النحو التالي:

في جبال "بابور" الشهادة على مقاومة أسطورية، انتقلت بعد الاستقلال "لالة مسعودة" كما اعتاد الصغار على مناداتها رفقة حفيدها، إلى المكان الذي استشهد فيها ابنها.

قبلت تراب الجبل وأطلقت زفرة طويلة وقالت: "رحم الله الشهداء".

لم تبك وخبر استشهاده يدق الباب منذ زمن، لقد اكتفت بإرسال زغرودة.

أكملت المسير وعيناها تنتقلان بين الجمدات، مناظر لطالما أحبتها، والمروج التي ترعرعت فيها، والتي كانت إليها مع الصبح، خلف قطعان الحيوانات والغابات، كم احتطبت منها وهاتيك العين الدقاقة لا زال ماؤها زلالاً.

ولكنها حزنت كثيرا بسبب القوة التي واجهتها هنا، فقد رحل الأهالي تاركين كل شيء.

وأخيرا وصل الرفيقان إلى البيت الذي انشقت جدرانه، هو الذي شهدا شطراً كبيراً من عصرنا.

اقتربت العجوز تأملت البيت المهجور، حين سمعت حفيدها يقول: نانا لقد أحب أبي هذه الدار كثيرا، نعم يا بني ! أحبها ! عليك أن تحبها.

تعال قربي ! أنظر الطبيعة الجميلة، هذا ملكك أحببها يا العزيز بن العزيز ! حافظ عليها، فهي غالية.....، ومسحت عيناها وقالت: إياك أن يغرك المال أو يخدعك أحد.

سيغضب عليك قلبي، فالأرض مثل القلب.

لقد قاسينا لأجلها، أرض معطرة بدماء ما زالت رائحتها زكية... إياك أن تهينها إياك.....!

إن كلامه مثل كلام أبي، سأحبها، وكما أحببنها، فاطمئني يا نانَّا.

7.مهارة الاستشهاد:

عند انتهاء المعلم من القراءة النموذجية وما تليها من مراحل تلقين الدرس، تكون هذه المحطة الأساسية التي من خلالها يهيأ المعلم تلاميذه لمعرفة العلاقة بين الشاهد والنص باستدلال مجموعة من الشواهد والأمثلة تناسب الدرس، إذ يجيب التلاميذ عن يحددون المغزى العام للنص بالشواهد والأمثلة التالية:

يقول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم عندما طرده قومه من مكة: "والله إنّي لأخرج منك وإنّي لأعلم أنّك أحبّ بلاد الله إلى الله وأكرمها على الله وإنّك أحبّ أرض الله إلي، ولولا أنّ أهلك أخرجوني منك قهرا ما خرجت من بلادي".

قيل: لا يوجد سعادة بالنّسبة لي أكثر من حرّية موطني.

وقيل أيضا: إنّنا ننتمي إلى أوطاننا مثلما ننتمي إلى أمّهاتنا.

وقيل كذلك: خبز الوطن خير من كعك الغربة.

وقيل أيضا: سأظلّ أناضل لاسترجاع الوطن لأنّه حقي وماضيّ، ومستقبلي الوحيد.

حب الوطن شعور بالولاء أو الانتماء ناتج عن المعرفة والإيمان، والوطني يُظهر وطنيته من خلال أفعاله التي تكون باختياره.

الخاتمة

بعد دراستنا لهذا الموضوع تحصلنا على جملة من النتائج نلخصها فيما يلي:

1. إن المهارات اللغوية لها دور مهم في المجال الدراسي حيث تعتبر الكتابة وسيلة اتصال التي من خلالها يستطيع المتعلم التعبير على أفكاره وتعرفه على أفكار غيره والتعبير عن مشاعره، ولهذه أهمية أصبح تعليم الكتابة وتعلمها بمثل الركيزة الأساسية في الميدان الدراسي.
2. تعتبر مهارة الكتابة ضمن المواد الأساسية في العملية التربوية.
3. إن المعلم له دور فعال في تعليم التلاميذ الكتابة من خلال تحفيزهم وتعليمهم بطريقة سهلة مناسبة في تحقيق هدف والسير إليها.
4. من المهم في التعليم الابتدائي أن يتدرب التلاميذ على رسم الحروف ومعرفتهم أدوات الكتابة وكيفية استخدامها وتنمية مهارة الكتابة لديهم من جانب الخط والإملاء.
5. اختلاف طرق تعليم الكتابة وكل معلم لديه طريقة في التعليم.
6. الإحاطة بالصعوبات التي يقع فيها التلميذ من خلال الحروف المتشابهة وغيرها من الصعوبات مع مراعاة الفروق الفردية داخل القسم.

تنمية رغبة التلاميذ في التعبير الكتابي الصحيح والاهتمام بسلامة الكتابة في جميع نشاطاتها.

الملاحـــق

أ. ملحق أوراق التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

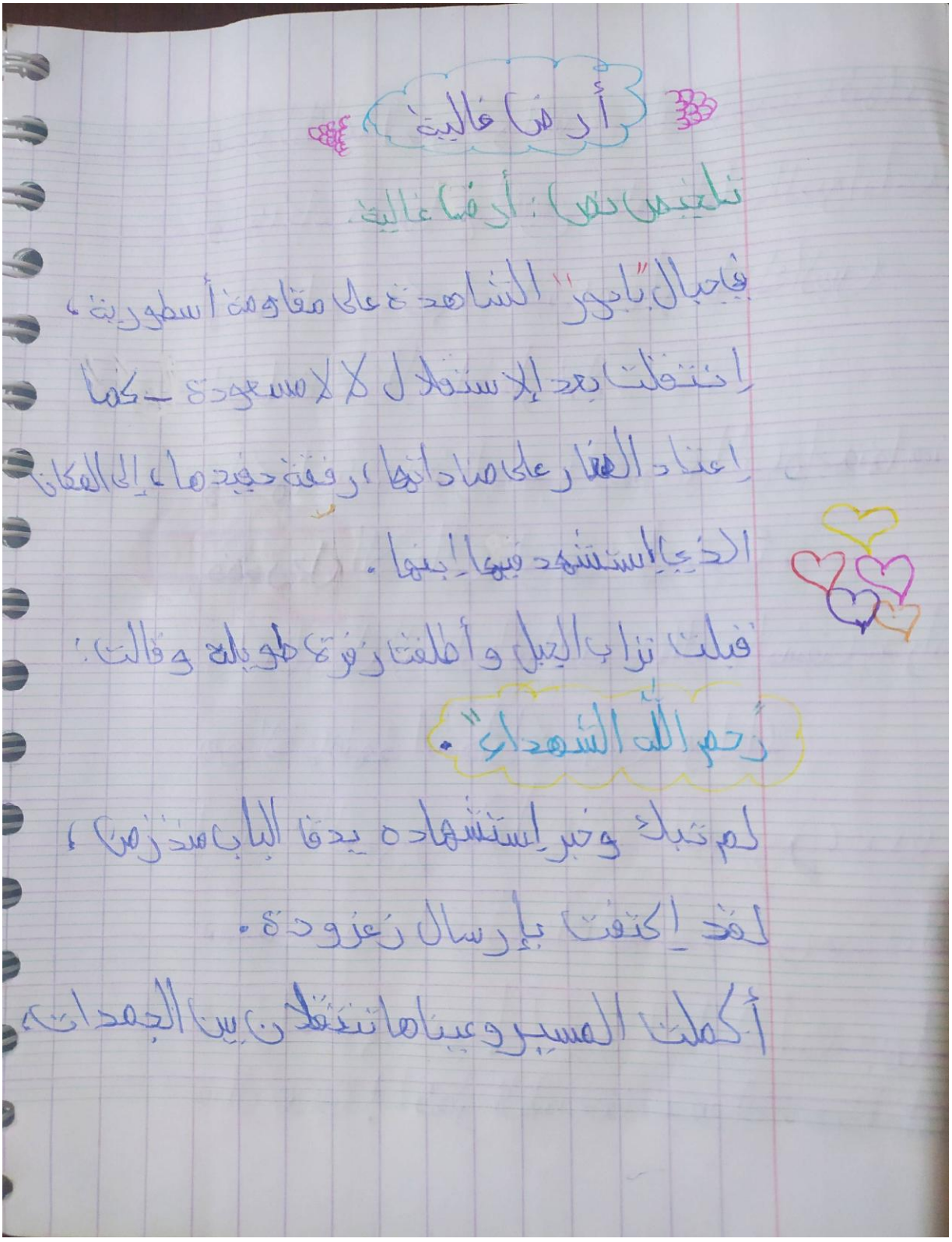

أرض غالية

تلخيص نص: أرض غالية.

في جبال "تاورا" الشامخة على مقاومة أسطورية،
إستقبلت بعد الإستقلال الأبطال المجاهدين كما
إعتاد الفلاح على عادتها، رفقة جيدها، إلى المكان
الذي استشهد فيها ابنها.

قبلت تراب الجبل وأطلقت زغرودة طويلة وقالت:

"رحم الله الشهداء".

لم تبك وهي استشهاده يدق الباب مذ زمن،
لقد اكتفت بإرسال زغرودة.

أكملت المسير وعيناها تنقلان بين الجمدات.

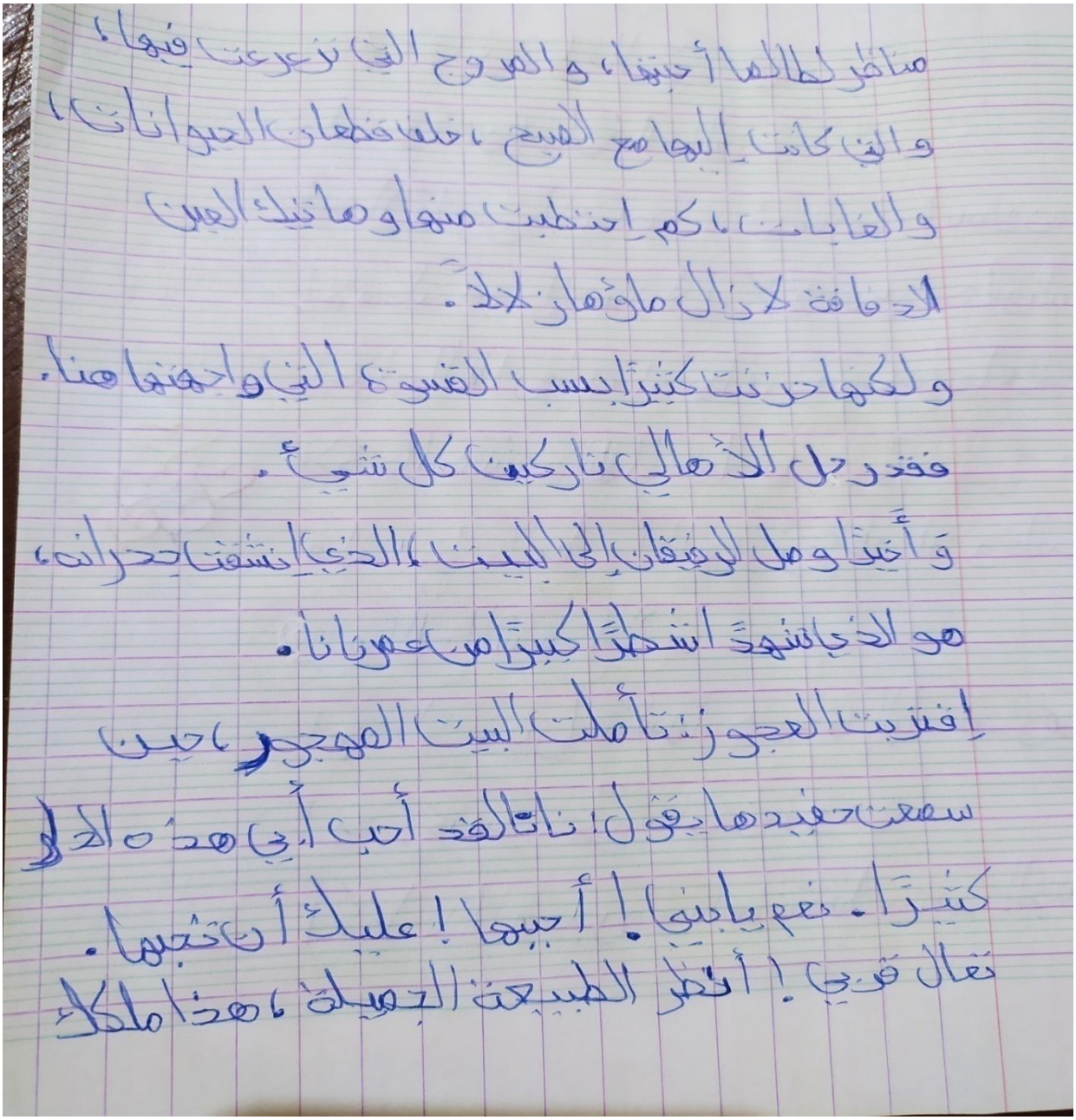

مناظر لطالما أحبتها، والروح التي تزعرعت فيها،
والتي كانت الملامح الصبح، خلف ظهران الحيوانات،
والغابات، كم احتطبت صفاوها تلك الحين
الإضافة لا زال ماؤها زلالا.
ولكنها حزنت كثيرا بسبب القسوة التي واجهتها هنا.
فقد رحل الأهالي تاركين كل شيء.
وأخيرا وصل الرفقان إلى البيت الذي انشقت جدرانه،
هو الذي يشهد أشهرا كبيرا من عمرنا.
إقتربت العجوز تتأمل البيت المهجور، حين
سمعت حفيدها يقول: نانا لقد أحب أبي هذا المكان
كثيرا. نعم يا بني! أحبها! عليك أن تحبها.
تقال قومي! أنظر الطبيعة الجميلة، هذا ملكك

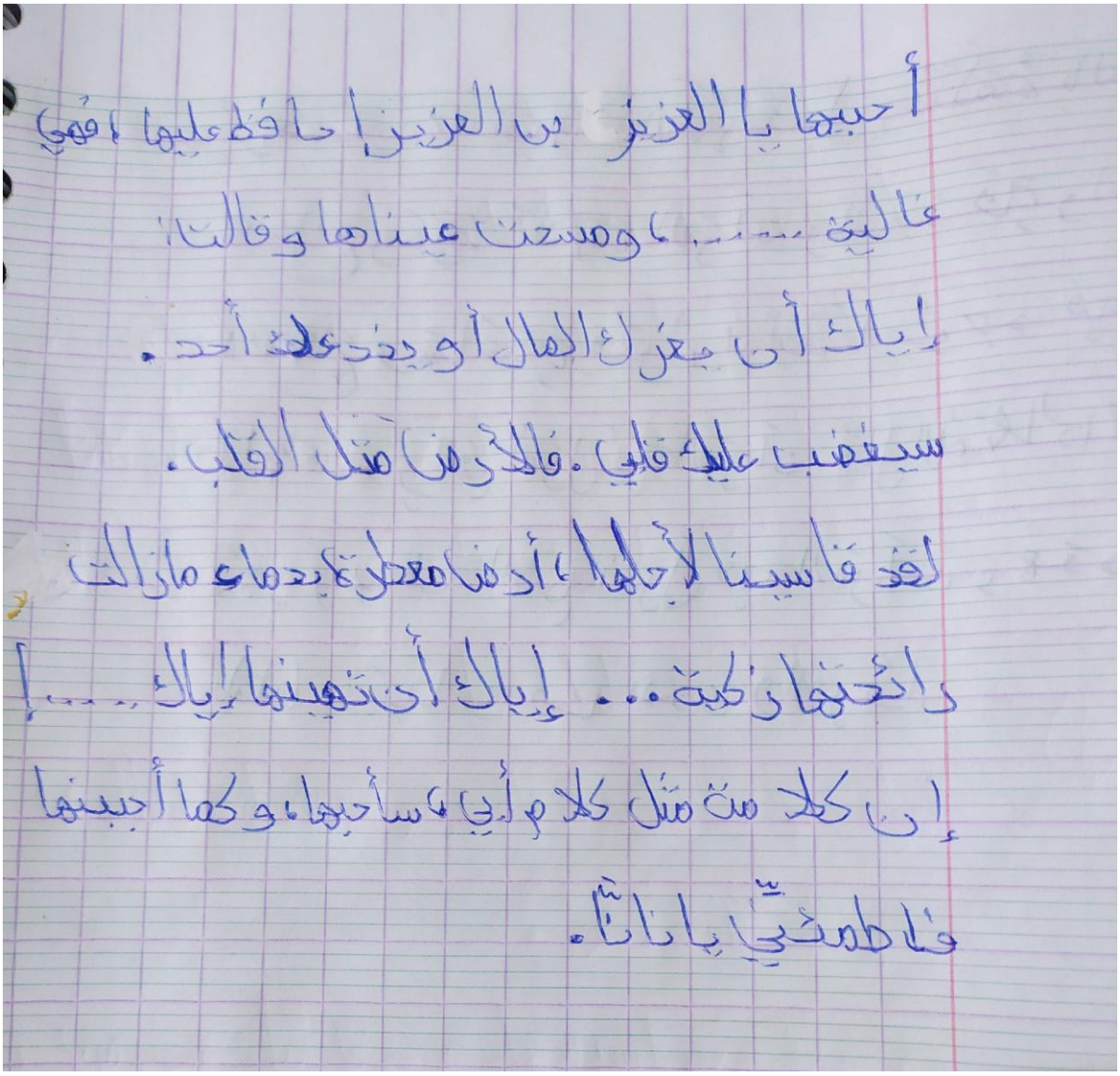
أحبها يا العزيز بن العزيز إحافظ عليها ؛ فهي
غالية ..... ، ومسحت عيناها وقالت:
إياك أن يغرك المال أو يخدعك أحد.
سيغضب عليك قلبي. فالأرض مثل القلب.
لقد قاسينا لأجلها، أرضا معطرة بدماء ما زالت
رائحتها زكية... إياك أن تهينها إياك...!
إن كلامك مثل كلام أبي، سأحبها، وكما أحببتها
فاطمئني يا أماه.

ب. ملحق غلاف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

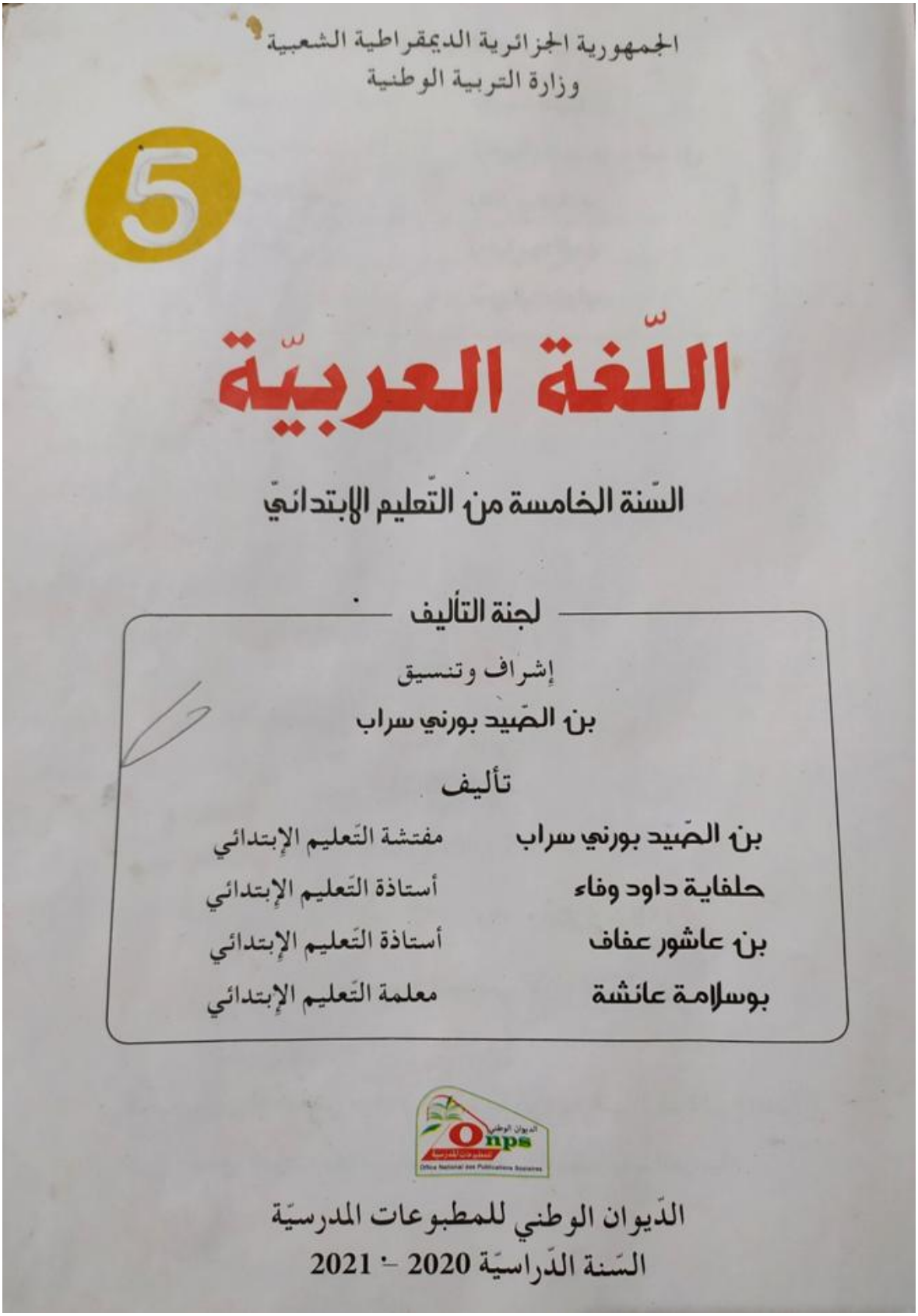
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
5
اللّغة العربيّة
السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائيّ
لجنة التأليف
إشراف وتنسيق
بن الصّيد بورني سراب
تأليف
بن الصّيد بورني سراب مفتشة التّعليم الإبتدائي
حلفاية داود وفاء أستاذة التّعليم الإبتدائي
بن عاشور عفاف أستاذة التّعليم الإبتدائي
بوسلامة عائشة معلمة التّعليم الإبتدائي
الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة
السّنة الدّراسيّة 2020 - 2021

ج. ملحق النص المطبق

أَرْضٌ غالِيَة

في جِبـالِ " بابور" الشّـاهِدَةِ على مُقاوَمَـةٍ أُسْـطورِيَّةٍ لِجُنـودِ التَّحْريـرِ، اِنْتَقَلَتْ بعد الاِسْتِقْلالِ "لالّة مَسْعودَة" أو نانّـا – كمـا اعْتـادَ الصِّغـارُ علـى مُناداتِها – رُفْقَـةَ حَفيدِها مُحَمَّد، إلى الْمـكانِ الَّـذي اسْتُشْـهِدَ فيـه ابْنُها . قَبَّلَتْ تُرابَ الْجَبَلِ وأَطْلَقَتْ زَفْرَةً طَويلَةً وهي تَقولُ : « رَحِمَ اللّهُ الشُّهَداءَ » .

لم تَبْكِ نانّا وخَبَرُ اسْتِشْهادِهِ يَدُقُّ الْبابَ ذاتَ زَمَنٍ، لقد اكْتَفَتْ بإرْسالِ زُغْرودَةٍ طَويلَة .

وأَكْمَلَتِ الْمَسـيرَ وعَيْناها تَنْتَقِلانِ بين الْجِبالِ والْأَشْـجارِ والسَّماءِ والْأَرْضِ، مَناظِرُ حَميمَةٌ لَطالَما أَحَبَّتْهـا، تِلْـكَ الْمُروجُ الّتي تَرَعْرَعَتْ فيها، والّتي كانت تَخْـرُجُ إليها مع أَنْفاسِ الصُّبْحِ، خَلْفَ قُطْعانِ الْغَنَـمِ والْأَبْقـارِ . وتلك الْغاباتُ، كم احْتَطَبَتْ منها وهاتيـكَ الْعَيْنُ الدَّفّاقَةُ لازال ماؤُها يَجْري زُلالاً . ولكنَّهـا حَزِنَتْ كَثيراً لِهذه الْقَسْـوَةِ الّتي واجَهَتْها الطَّبيعَةُ هنا . فقد رَحَلَ الْأَهالي تارِكينَ كُلَّ شـيءٍ وراءَهُمْ لِلْإِهْمالِ وللْجَفافِ وللْفَوْضى .

وأَخيراً وَصَلَ الرَّفيقان إلى الْبَيْتِ الْعَتيقِ، الَّذي انْشَقَّتْ جُدْرانُهُ حتّى الْأَساسِ، هو الّذي شَهِدَ شَطْراً كَبيـراً من عُمْرِ نانّا قَبْـلَ أَنْ تَرْحَلَ عنه . واقْتَرَبَتِ الْعَجوزُ : تَأَمَّلَتِ الْبَيْـتَ الْمَهْجورَ والْحَنينُ يَعْصِفُ بها، حين سَمِعَتْ مُحَمَّدًا يَقولُ :

– نانّا لقد أَحَبَّ أبي هذه الدّارَ كثيراً وكلَّ هذه الْأَرْض .. وأنا أيْضا أُحِبُّها .

– نعـم يـا بُنَيَّ ! أَحْبِبْهـا ! مُحَتَّمٌ عليك أن تُحِبَّها ... إنَّها أَرْضُ أَجْـدادِكَ . تَعال قُرْبي ! أُنْظُرْ إلى هذه الشِّـعابِ الْمُنْبَسِـطَةِ وتلك الْأَراضي الْواسِعَةِ، هذا هو مُلْكُكَ، أَحْبِبْها يا الْعَزيزُ ابْنُ الْعَزيزِ ! حافِظْ عَلَيْها كَعَيْنَيْكَ، فهي غالِيَةٌ، غالِيَة .. ومَسَحَتْ عَيْنَيْها بِكُمِّ جُبَّتِها وعادَتْ لِتَقولَ :

– إيّاكَ أَنْ يَغُرَّكَ الْمالُ أو يَخْدَعَكَ أَحَدٌ وتُفَرِّطَ فيها . سَيَغْضَبُ عليك قَلْبي . فَالْأَرْضُ مِثْلُ الْقَلْبِ شَـيْءٌ في الدّاخِلِ . لقد قاسَيْنا كَثيرًا لِأَجْلِها وحَفِظْناها وحَفِظَتْنا، أَرْضٌ مُعَطَّرَةٌ بِدِماءٍ مازالت رائِحَتُها حَيَّةً، زَكِيَّةً، طاهِرَةً ... إيّاكَ أنْ تُهينَها .. إيّاك !

– إنَّ كَلامَكِ يُشْبِهُ كَلامَ بابا، سَأُحِبُّها كما أَحَبَّها، وكما أَحْبَبْتِها أَنْتِ فاطْمَئِنّي يا نانّا .

وهيبة جموعي / رواية : نانّا قصة امرأة فحلة

أَقْــرَأُ وأَفْهَــمُ

رَصيدي الجَديد

* زَفْرَة : نَفَس طَويل
* المُروج : المساحاتُ الخَضْراءُ
* حَميمَةٌ : تَرْتاحُ لها النَّفْس
* زُلالاً : عَذْبًا
* يَعْصِفُ بها : يَشْتَدّ بِنَفْسِها
* الشِّعابُ : الدُّروبُ
* كُمّ جُبَّتِها : مَدْخَلُ اليَدِ و مَخْرَجُها من الرِّداء

• اسْتَخْرِجْ مِـن النَّـصّ العبـارةَ الدَّالَّة على المعنى :

• التَّنَهُّـدُ / التَّهـوِّضُ باكِـرًا / البُـكاءُ / التَّحْذيرُ

• من هي الشَّخْصِيَّةُ الرَّئيسيَّةُ في هذا النَّصّ ؟
• عن أيِّ أَرْضٍ يَتَحَدَّثُ النَّصُّ ؟

• إلى أين تَوَجَّهَتْ « لالة مسعودة » مع حَفيدِها ؟ ومتى ؟ لماذا قَبَّلَتْ تُرْبَةَ الجَبَلِ ؟ كَيْفَ عَبَّرَتِ الجَدَّةُ عنْ شُعورِها بعد سَماعِها خَبَرَ اِسْتِشْهادِ اِبْنِها أيّامَ الثَّوْرَةِ ؟ لماذا ؟
• ماهي مُواصَفاتُ المَكانِ الذّي زاراهُ ؟ وما الّذي يَرْبِطُ الجَدَّةَ به ؟ ما سَـبَبُ حُزْنِ نانا بعد رُؤْيَتِها لِحالِ الطّبيعَةِ هناك ؟
• لماذا شَـعَرَتْ بالحَنينِ وهي تَدْخُلُ بابَ الدّارِ ؟ علام يَدُلُّ تَشَـقُّقُ جُدْرانِ الدّار ؟ من أَحَبَّ تلك الدّارَ أَيْضا ؟
• تَأَثَّرَتْ نانا كَثيرًا وهي تَتَحَدَّثُ مع حَفيدِها، اِسْتَخْرِجْ من النَّصِّ ما يَدُلُّ على ذلك .
• ماسَبَبُ هذا التَّأَثُّرِ ؟
• مَـنِ الغالِيَـةُ الّتي تَحَدَّثَـتْ عنها نانا وَوَصَّتْ بِحُبِّها ؟ ومِمَّ حَـذَّرَتْ حَفيدَها ؟ وبِم وعَدَ الحَفيدُ جَدَّتَه ؟

• ليس هناك أَغْلى من تُرابِ الوَطَنِ كلّما أَحْبَبْتَهُ أَعْطاكَ من خَيْرِه، وَضِّحِ المَعْنى شارِحًا الْفِكْرَة .
• أَرْضُ الجَزائِرِ هي أُمُّنا ونَفْديها بِأَرْواحِنا . دَعِّمْ هذا الرَّأْيَ بِالحُجَجِ والبَراهين اللاّزِمَة .

أثــري لغتــي

• لاحِظِ المِثالَيْنِ ثمّ اِسْتَعْمِلْ كَلِمَةَ (خَيْرَ أو شَرَّ) لما يُناسِبُ من الكَلِماتِ :
• نَظَّفَ العُمّالُ المَدينَةَ خَيْرَ تَنْظيفٍ .
• حاصَرَ المُجاهِدونَ عَدُوَّهُمْ شَرَّ حِصار .
• تَرْتيبٍ / اِنْتِصارٍ / تَرْبِيَةٍ / تَعْذيبٍ / تَدْريبٍ / تَوْفيقٍ / تَشْريفٍ / تَنْظيفٍ / حِصارٍ / عِقابٍ .

السيرة الذاتية:

الاسم واللقب: حمدي خيرة

تاريخ الازدياد ومكانه: 1998/09/05 بعشعاشة

رقم الفوج : 01

رقم بطاقة التسجيل: 171737036393

المسار التعليمي :

1 – درست في المدرسة الابتدائية مدرسة شاشو عبد القادر ابتداء من سنة 2006 وأنهيت دراستي بها سنة 2010.

2 – تابعت دراستي بإكمالية مكاوي علي وبعد أربع سنوات من الدراسة تحصلت على شهادة التعليم المتوسط سنة 2014 بـــ: سيدي لخضر.

3 – تاريخ حصولك على الشهادة البكالوريا 2017 بثانوية أحمد بومهدي بـــــــ: سيدي لخضر.

الالتحاق بالدراسة الجامعية :

اسم الجامعة: عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة الالتحاق: 2017 التخصص: أدب عربي لسانيات تطبيقية.

السنة الدراسية التي سيتم فيها حصولك على شهادة الماستر: 2021 م – 2022 م.

السيرة الذاتية:

الاسم واللقب: رحو صباح

تاريخ الازدياد ومكانه: 1994/08/11 بمستغانم

رقم الفوج : 01

رقم بطاقة التسجيل: 171737038517

المسار التعليمي :

1 – درست في المدرسة الابتدائية مدرسة برحال محمد ابتداء من سنة 2000 وأنهيت دراستي بها سنة 2007.

2 – تابعت دراستي بإكمالية عبد الحميد بن باديس وبعد أربع سنوات من الدراسة تحصلت على شهادة التعليم المتوسط سنة 2012 بـــ: مستغانم.

3 – تاريخ حصولك على الشهادة البكالوريا 2017 بثانوية لطروش الجيلالي بـــــــ: مستغانم.

الالتحاق بالدراسة الجامعية :

اسم الجامعة: عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة الالتحاق: 2017 التخصص: أدب عربي لسانيات تطبيقية.

السنة الدراسية التي سيتم فيها حصولك على شهادة الماستر: 2021 م – 2022 م.

قائمة المصادر

والمراجع

أولا: القرآن الكريم

القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم، مطبعة المختار، 1431هـــــ.

ثانيا: المصادر والمراجع

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر بيروت، لبنان، المجلد14، ط3، 2004م.
2. أكرم جميل قنبس، معجم الإملاء العربي، دار الوسام للطباعة والنشر، بيروت، لبنانط1، 1414ه، 1994م.
3. الجبوري، محمود شكر، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 1998.
4. جمعة إبراهيم، قصة الكتابة العربية، دار المعارف، مصر، 1947.
5. جمعة، إبراهيم، دراسة في تطور الكتابات الكوفيّة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1969م.
6. جابر عبد الحميد، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1999م.
7. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، (د.ط)، دمشق، 2011م.

8. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتجيات متعددة للتدريس والتقويم، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، (د.ط)، دمشق، 2011م.

9. حسن شجاية، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، بيروت، القاهرة، ط4، رجب، 1421هـ،2002م.

10. حميدة العوني، التعليم المفيد عند ابن خلدون في مقدمة كتابه العبر، دار الكتب العلمية، (د.ط)، بيروت، لبنان، 1971م.

11. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004م.

12. الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، ط 3، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

13. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، د.ط، 2005م.

14. زيدان، جرجي، الفلسفة اللغوية، ط.1، بدار الجيل، بيروت، 1982م.

15. زيدان، جرجي، الفلسفة اللغوية، ط.1، بدار الجيل، بيروت، 1982م.

16. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع،التحدث، القراءة، الكتابة)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د.ط، 2008م.

17. سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريبها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

18. الطايش، علي أحمد، والمريخي، مشلح بن كميخ، الكتابات الاسلامية، دراسة في نشأة الخط العربي وتطوره، جامعة الملك سعود، كلية السياحة والآثار، الرياض، 2006م.

19. عبد الرحمان إبراهيم السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك: يزيد للنشر، ط1، 1425هـ/2004م.

20. عبد الرحيم، هانم، تاريخ الكتابة والمكتبات واوعية المعلومات، مركز الاسكندرية للكتاب، 2006م.

21. عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

22. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 1420هـ/2000م.

23. علي، جواد، تاريخ العرب قبل الإسلام، مطبعة التفيض، بغداد، 1951م.

24. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2013م.

25. كريمان بدير، إيميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1431ه، 2000م.

26. محسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007م.

27. محمد رجب فضل الله، عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1423ه-2003م.

28. محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية.

29. محمد مرتقى الحسن الزبيدي، تاج العروس، عبد الستار أحمد فراج، الكويت، 1965م.

30. محمود أحمد السيد، اللغة تدريسا واكتسابا، دار الفيصل الثقافية، (د.ط)، الرياض، 1989م.

ثالثا: المجلات والمقالات

31. سعاد اليوسفي، إشكالات التحكم في المهارات اللغوية عند المتعلم من التلقي إلى الإنتاج، مجلة فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات اللغوية والتربوية، الرباط، المغرب.

32. صالح النصيرات وباسم البادرات، المهارات اللغوية الاتصال الإنساني.

رابعا: الرسائل الجامعية

33. أميرة سلطاني، أثر النشاط الحركي الرائد المصحوب بتشتت الانتباه على عسر الكتابة، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة 3 ابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأرطوفونيا، حبات قالي، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016م-2017م.

خامسا: المواقع الإلكترونية

34. إبراهيم علي الربابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة، www.alouka.net

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

بسملة	
شكر وعرفان	
الإهداء	
مقدمة	أ–د
مدخل: مفاهيم واصطلاحات	
1- مفهوم المهارة	02
2- مفهوم الكتابة	04
3- مفهوم مهارة الكتابة	07
4- نشأة مهارة الكتابة	07
1- المرحلة التصويرية	10
2- المرحلة الرمزية	10
3- المرحلة الصوتية أو المقطعية	11
4- المرحلة الأبجدية	13
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول المهارة الكتابية	
المبحث الأول: المهارة الكتابية وأنواعها	15–17
1-تعريف مهارة الكتابة	15

2-أنواع الكتابة	16
المبحث الثاني: مهارة الكتابة ومراحل تعلمها	18-28
1- مرحلة التهيئة للكتابة	18
2- مرحلة تعليم الكتابة	19
3-أنواع التعبير	27
المبحث الثالث: المهارة الكتابية وعلاقتها بمهارة الاستماع والقراءة	29-30
1- المهارة الكتابية وعلاقتها بمهارة والقراءة	29
2- المهارة الكتابية وعلاقتها بمهارة الاستماع	30
الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة الجزائرية	
المبحث الأول: سبل اكتساب مهارة الكتابة وشروطها	32-36
1- طرق اكتساب مهارة الكتابة	32
2- شروط اكتساب المهارة اللغوية	35
المبحث الثاني: الصعوبات المواجهة لمهارة الكتابة وعلاجها	37-45
1- صعوبات الكتابة	37
2- علاج المشاكل المواجهة لمهارة الكتابة	43
الفصل التطبيقي: دراسة تطبيقية لكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي درس "الأرض الغالية" نموذجا	
تمهيد	47

1- التعريف بالكاتبة "وهيبة جموعي"	48
2- استخراج المهارات من نص أرض الغالية	49
الخاتمة	57
الملاحق	59
قائمة المصادر والمراجع	69
فهرس المحتويات	75
ملخص	

الملخص

إن العناية بالملكات اللغوية وتطويرها يمكن أن يكون عن طريق عدة وسائل، لا يمكننا التقليل من شأنها لأنها هي الأخرى بدورها ناجعة كالمطالعة، حفظ الشعر، ... الخ، إلا أن مهارة الكتابة تعد الوسيلة المثلى للتعبير عما يختلج بالنفس، لذا وجب علينا الاهتمام بها وتدريسها بمختلف الطرق الناجعة، ومن هذا المنطلق تبلور لدينا عنوان البحث الموسوم بـــ: "**المهارة الكتابية بين التنظير والتطبيق** ".

واقتضت منا طبيعة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة إلى مدخل وفصلين وخاتمة:

واقتضت طبيعة البحث تقسيمه بعد هذه المقدمة إلى مدخل وفصلين وخاتمة:

المدخل: يشمل المفاهيم والمصطلحات التي تعتبر بمثابة الكلمات المفتاحية لهذا البحث.

الفصل الأول: عنوانه بـــــ: "**مفاهيم عامة حول المهارة الكتابة**" وهو يضم: تعريف المهارة الكتابية وأنواعها، ثم مراحل تعلمها، وعلاقتها بمهارة الاستماع والقراءة.

أما بالنسبة **للفصل الثاني** الموسوم بـــــــ: " **المهارة الكتابية في المرحلة الابتدائية**"، وقد تضمن هو الآخر : شروط اكتساب مهارة الكتابة في المرحلة الابتدائية ووسائل تنميتها، المهارة الكتابية المشاكل والصعوبات، وصولا إلى الدراسة ميدانية، وختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم ما توصلنا إليه من نتائج.

الكلمات المفتاحية: المهارة، الكتابة، المهارة الكتابية، نشأة الكتابة.

Sommaire

L'entretien et le développement des facultés linguistiques peuvent passer par plusieurs moyens, nous ne pouvons pas les sous-estimer car ils sont également efficaces à leur tour, comme la lecture, la mémorisation de la poésie, ... etc. Cependant, la compétence en écriture est le meilleur moyen d'exprimer ce qui est en l'âme, il faut donc y prêter attention Et l'enseigner de diverses manières efficaces, et de ce point de vue nous avons cristallisé le titre de la recherche taguée avec : "Savoir écrire entre théorisation et application."

La nature de la recherche nous a obligés à la diviser après cette introduction en une introduction, deux chapitres et une conclusion.

Entrée: inclut les concepts et les termes qui sont considérés comme des mots-clés pour cette recherche.

Le premier chapitre: intitulé « Concepts généraux sur la compétence d'écriture» et comprend: la définition de la compétence d'écriture et de ses types, puis les étapes de son apprentissage, et sa relation avec la compétence d'écoute et de lecture.

Quant au deuxième chapitre, marqué par: «Compétence en écriture au cycle primaire», il comprenait également : les conditions d'acquisition de la compétence en écriture au cycle primaire et les moyens de la développer, la compétence en écriture, les problèmes et les difficultés, jusqu'au étude sur le terrain, et nous avons conclu notre recherche par une conclusion qui comprenait les résultats les plus importants auxquels nous sommes parvenus.

Mots-clés: compétence, écriture, compétence rédactionnelle, origine de l'écriture.